أساليب ترجمة المشترك اللفظي لمادة "زَيِّنَ" في القرآن الكريم إلى اللغة الصينية

د. علاء أبو السعود محمد خليفة (*)

المستخلص

يحوي القرآن الكريم بين دفتيه طائفة واسعة من الألفاظ التي تتسم بالتعدد الدلالي أو ما يُعرف بالمشترك اللفظي، هذه الألفاظ ذات الدلالات والمعاني المتعددة تُشكل تحديًا كبيرًا للمترجم الذي ينقل من لغة القرآن الكريم إلي لغة أخرى، إذ لابد للمترجم أن يُحدد المقصود من اللفظ وفق السياقات القرآنية من خلال الرجوع إلى التفاسير، ثم اختيار المصطلح المناسب المكافئ في اللغة المنقول إليها بعناية كبيرة، بما يُحقق الغاية التفسيرية والبلاغية لآي القرآن الكريم.

انطلاقًا من أهمية دراسة المشترك اللفظي في كتاب الله –سبحانه وتعالى– تناول هذا البحث دراسة تحليلية مقارنة لترجمة مادة " زَيَّنَ" ومشتقاتها في ترجمتي الأستاذ مُحَمَّد مكين والأستاذ وانغ جينغ تشاي إلى اللغة الصينية؛ للكشف عن طرائق الترجمة التي استخدمها كلا الأستاذين في نقل وترجمة اللفظ " زَيَّنَ" ومشتقاته في القرآن الكريم إلى اللغة الصينية، وكذلك مدي التزامهما بالتكافؤ الوظيفي والشكلي عند ترجمتها للغة الصينية، وكذلك مدي التزامهما بالتفاسير والمعاني المقصودة من اللفظ، وهل نجح المترجمان من خلال الخلفية الثقافية والدينية في إيصال المعني المقصود من اللفظ ومشتقاته في سياق الآيات الكريمة للقارئ الصيني من عدمه.

(*) مدرس اللغة الصينية بقسم الدراسات الإسلامية باللغات الأجنبية، شعبة اللغة الصينية، كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر.

خلص البحث إلى أن ترجمة المشترك اللفظي لمادة "زين" ومشتقاتها في القرآن الكريم لابد أن يعتمد نقلها على اللغة والتفسير والدلالات المتعددة في آن واحد؛ لكي يُسهل علي القاري غير العربي فهم صورة أقرب للمعني المقصود بشكل شامل ودقيق، وهُنا يظهر الدور الدعوي والعلمي ومدي حساسية هذه المُهمة الثقيلة التي يقوم بها المترجم. لذا لابد للمترجم أن يراعي السياق القرآني، وكذا مراعاة الموازنة بين وضوح المعني للقارئ الصيني والالتزام بالنص الأصلي من حيث البلاغة وتعدد الدلالات لتحقيق التكافؤ الترجمي. وقد سعى الأستاذ مُحَمَّد مكين أكثر من الأستاذ وانغ جينغ تشاي إلي الترجمة التفسيرية أو ما يُعرف بالترجمة المعنوية، لنقل وإيصال المعني المقصود من السياق القرآني؛ بينما اعتمد الأستاذ وانغ جينغ تشاي على الترجمة الحرفية في أكثر المواضع التي ذُكرت فيها مادة " زَيَّنَ" ومشتقاتها، مما أدي إلي قصور في نقل المعني المراد بالدقة المطلوب للسياق القرآني.

الكلمات المفتاحية: المشترك اللفظي– مادة " زَيَّنَ" في القرآن الكريم– الترجمة إلى اللغة الصينية، ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الصينية– مُحَمَّد مكين، وانغ جينغ تشاي، التكافؤ الترجمي.

Methods of Translating the Polysemous Lexeme “Zayyana” in the Glorious Qur'an into Chinese

Abstract

The Holy Qur’an encompasses a wide range of terms characterized by semantic multiplicity, known as polysemy. Such terms, carrying diverse meanings, pose significant challenges to translators working to translate the Glorious Qur’an into another language. The translator must determine the intended meaning of a term within its Qur’anic context by consulting classical exegeses, and then carefully select an equivalent term in the target language that preserves both the interpretive and rhetorical purposes of the original text.

Given the importance of studying polysemy in the Qur’an, this research conducts a comparative analytical study of the translation of the verb zayyana (زَيَّنَ) and its derivatives in the Chinese translations by Muhammed Makin (马坚) and Wang Jingzhai (王静斋). The study aims to uncover the translation strategies adopted by both scholars in translating this lexical root

into Chinese, assess the extent to which they adhered to functional and formal equivalence, and examine their fidelity to Qur'anic exegesis and intended meanings. It also examines whether their cultural and religious backgrounds enabled them to convey the intended meanings effectively to Chinese readers.

The study concludes that translating polysemous terms such as *zayyana* and its derivatives in the Qur'an requires an integrated approach combining linguistic analysis, exegetical understanding, and sensitivity to multiple layers of meaning to facilitate a more comprehensive and accurate understanding for non-Arabic readers. This highlights the scholarly and daʿwah-oriented responsibility of the translator and the delicacy of this task. The findings indicate that Professor Muhammed Makin leaned more toward interpretive or semantic translation to convey the intended meanings of the Qur'anic context, while Professor Wang Jingzhai tended to adopt a more literal approach in many instances, leading to certain limitations in conveying the precise meaning sought by the Qur'anic discourse.

Keywords: Polysemy; Lexeme *zayyana* in the Qur'an; Chinese translation; translation of the meanings of the Qur'an into Chinese; Muhammed Makin (Ma Jian); Wang Jingzhai; translation equivalence.

مقدمة:

يُعتبر القرآن الكريم بما يحويه من آيات بها الكثير من التشريعات نصًا مُعجزًا في كل مجالاته وأحواله، فهو المُعجز ببلاغته وألفاظه وبيانه وعلومه وتشريعاته وأساليبه المختلفة، فهو الذي نزل علي سيدنا مُحَمَّد –صلي الله عليه وسلم– بواسطة أمين الوحي جبريل– عليه السلام– ليكون تحديًا لمن هم فطاحل اللغة العربية في عصرهم، فكان لهم تحديًا بلغتهم التي هم لها فاهمون وعارفون. إن من أبرز التحديات التي تظهر في عصرنا الحديث ظاهرة المشترك اللفظي والتي تظهر بشكل كبير في القرآن الكريم، لذا كان لزامًا أن نتطرق كباحثين إلي هذا الظاهرة التي تُمثل تحديًا وإشكالية للمترجمين في مجال دراسة ترجمة معاني القرآن الكريم لمختلف اللغات، حيث يَرِد اللفظ في القرآن وهو يحمل معانٍ متعددة، وهذا يستلزم من المُترجم دقة وإدراكًا وفهمًا عميقًا للبعد الدلالي والتفسيري والمقصود من هذا اللفظ في سياقات القرآن المختلفة،

لكي يصل أو يُقارب قدر المُستطاع المعني المُراد من الآية الكريمة علي اختلاف معانيه ومقاصده.

إنَّ ترجمة معاني القرآن الكريم ليست نقل معني مصطلح أو كلمة من لغة إلي لغة أخرى فحسب، بل هي عملية واسعة تحتاج إلي خلفية ثقافية ومعرفية تتجاوز حدود نقل اللفظ ومعناه وجمع بين التكافؤ الوضيفي والشكلي، إذ لا يقتصر دور الُمترجم علي اختيار كلمات مُقابلة فقط، بل يشمل التأويل والتفسير والتحليل لتسهيل فهم السياق الدلالي للمُتلقي، خاصة في نقل المشترك اللفظي، فالمترجم هو الشخص المثقف الذي يعرف من كل علمٍ بابًا، بل ويمكنه التعمق والتنقيب والبحث في كل علمٍ علي حده، من خلاله يتم بناء المعني من لغة إلي لغة أخرى دون الإخلال بالمعني والدلالة الأصلية من لغة المصدر، خاصة في نقل النصوص الدينية متشابكة المعاني كثيرة الدلالات مُتداخلة السياقات، لابد هُنا الرجوع إلي تفاسير أهل العلم والتأويل في هذه المجالات.

عند دراسة ترجمة معاني القرآن الكريم إلي اللغة الصينية وخاصة قضية المشترك اللفظي نجد أن هُناك تفاوت واختلاف كبير في استخدام المصطلحات والألفاظ المُقابلة للغة العربية عند المترجمين، لقد تناولت بعض البحوث والدراسات العلمية ظاهرة المشترك اللفظي بين العربية والصينية، إلا أن هذه البحوث والدراسات لقلتها لم تغطي الظاهرة اللغوية بكل جوانبها بشكل تام، إذ تتنوع هذه الظاهرة بأشكالها وألفاظها في القرآن الكريم، الأمر الذي يستدعي مزيد من الدراسة والبحث. والذي دفعني إلى اختيار الموضوع خاصة، أن اللفظ "زين" محل الدراسة له أهمية بالغة في النص القرآني، ولم تتطرق إليه دراسة سابقة، وكذلك أساليب ترجمتة للغة الصينية في القرآن الكريم؛ لذا سيقوم البحث بدراسة أساليب ترجمة المشترك اللفظي لمادة " زين" ومشتقاتها من خلال مقارنة وتحليل بين تراجم معاني القرآن الكريم للغة الصينية والتي تزيد عن (١٠) تراجم[١]، سنختار من بينها اثنين، هما: ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين وترجمة الأستاذ وانغ

جينغ تشاي لمعاني القرآن الكريم، ذلك للوقوف علي الطرق والأساليب التي مال إليها واستخدمها كلا الأستاذين عند التعرض للفظ، وكيف تم نقله إلي اللغة الصينية من حيث التكافؤ؟ وهل تم إيصال المعني للقارئ الصيني من عدمه؟ وللاجابة علي هذه الإشكالية سيتبني البحث المنهج التحليلي المقارن، والاسقاط علي الآيات المختارة محل الدراسة ويترجمة معانيها للغة الصينية، يسعي البحث إلى الاسهام في تطوير حقل ترجمة معاني القرأن الكريم من خلال تقديم رؤية للمنهجية التي يُمكن استخدامها عند التعرض لترجمة المشترك اللفظي لمادة "زين" ومشتقاتها في القرآن الكريم، لتحقيق الوصول إلى ترجمة أكثر دقة وأمانة وأقرب إلى نقل المعني الكامل من لغة القرآن إلى اللغة الصينية وتسهيلها علي القارئ.

التعريف بمصطلحات البحث:

١. مفهوم الترجمة لغة واصطلاحاً:

أولاً: الترجمة لغة:-

ترجم الكلام إذا بينه وأوضحه، وكلام غيره نقله من لغة إلى أخرى، ولفلان ذكرترجمته، والُترجمان :المترجم جمع تراجم وتراجمة،[٢] وفي حديث هرقل: قال لترجمانه، التُرجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التراجم[٣]. وجاء في القاموس المحيط :"التُرجمان: هو المفسِّر للسان. وقد ترجمه وترجم عنه، و الفعل يدل على أصالة الفاء[٤]."

وجاء في المنجد: ترجم الكلام، أي: فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره، والترجمة هي التفسير. ومعنى التفسير مهم جدًا لأنه أساس الترجمة فمن لم يَفهم لا يستطيع أن يُفهم. وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب ألغازًا حار فيها قارئها[٥].

ومن خلال كتب اللغة نعرف أن الترجمة في اللغة العربية تدل (على أربعة معان وضحها الشيخ الزرقاني[٦] رحمه الله:-

١. تبليغ الكلام لمن يبلغه، ومنه قول الشاعر:- عوف بن معلم الخزاعي:[٧]

إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان.

٢. تفسير الكلام بلغته التي جاء بها، ومنه قيل في ابن عباس إنه ترجمان القرآن.

٣. تفسير الكلام بلغة غير لغته، وجاء في لسان العرب وفي القاموس أن الترجمان هو المفسر للكلام.

٤. نقل الكلام من لغة إلى أخرى

ولكون هذه المعاني الأربعة فيها بيان جاز على سبيل التوسع إطلق الترجمة على كل ما فيه بيان مما عدا هذه الأربعة، فقيل ترجم لهذا الباب بكذا أي عنون له، وترجم لفلان أي بين تاريخه، وترجم حياته أي بين ما كان فيها، وترجمة هذا الباب كذا أي بيان المقصود منه، إلخ[٨]، والترجمة وإن كانت لغة تشتمل على معان أربعة لكنها انحصرت عرفاً في النوع الرابع وهو نقل الكلام من لغة إلى لغة ثانية واقتناع الناس بأن هذا المنقول هو الكلامالأصلي تمامًا بلا زيادة ولا نقصان[٩] . نلاحظ هنا أن التركيز في كلمة "ترجم" علي ثلاث دلالات هي: البيان والوضوح، الترجمة بلسان الغير، والترجمة عن الغير، وكلها تتطلب الاهتمام الشديد عند نقل المعني من اللغة المصدر إلي اللغة الهدف.ولها معني آخر وهو ذكر سيرة فرد من الناس أو تاريخ حياته.

ثانياً: الترجمة اصطلاحاً:-

فهي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده[١٠]، ولا يمكن أن تتحقق الترجمة إلا بمعرفة المترجم لأوضاع اللغتين وأساليبهما وخصائصهما كما سيأتي.

وقال عبدالوكيل الدروبي: هو نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلامات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية. [١١]

إن للترجمة أهمية كبيرة علي مر العصور فبها يتواصل البشر علي اختلاف جنسياتهم وألسنتهم فهي تشكل جسرًا تواصل بين الشعوب مختلفة الأعراق، فلقد اهتم العلماء والملوك والحكومات باختلاف جنسياتها ومنذ القدم بالترجمة وأولوا لها أهمية كبيرة كونها إحدى وسائل التواصل في المراسلات بينها وتحتاج إلى الترجمة الصحيحة والواضحة تجنبًا لحدوث الخطأ الذي قد يؤدي إلى سوء الفهم للدلالات الصحيحة وحدوث الاختلاف الذي قد يؤدي أحيانا إلى نشوب النزاعات بينهم[١٢].

٢. مفهوم المشترك اللفظي لغة واصطلاحاً:

أولا: المشترك اللفظي لغة:

جاء في الصحاح ومقاييس اللغة: مأخوذ من الاشتراك وهو: الاجتماع والمخالطة، يقال: أشرك فلانًا في الأمر إذ دخل فيه معه، ومنه قوله تعالى: (وأشركه في أمري) (سورة: طه: ٣٢) وطريق مشترك: يستوي فيه الناس، ولفظ مشترك مجتمع فيه معانٍ كثيرة. [١٣]

وقال أبو البقاء الكفوي معرفا له بأنه: "اللفظ الموضوع إزاء كل واحد من المعاني الداخلة تحته قصدًا"[١٤] . وعرفه الزبيدي بأنه: "اللفظ الذي تشترك فيه معان كثيرة"[١٥]. وهو ما يعرف في اللغة الصينية بـ" 义多词一" وهو: أن تدل الكلمة الواحدة على عدة معان ليس بينهم ارتباط . [١٦]

ثانياً: المشترك اللفظي اصطلاحاً:

يُعد سيبويه أول من أشار إلى الاشتراك اللفظي، حيث قال: "اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين..... واتفاق اللفظين والمعنى مختلف قولك: وجدت عليه من الموجدة، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة وأشباه هذا كثير" [١٧]، وذكر السيوطي تعريف

المشترك اللفظي عند أهل الأصول، قال هو "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة علي السواء عند أهل تلك اللغة" [١٨]

أما فخر الدين الرازي فلقد عرف المشترك بقوله: اللفظ المشترك هو اللفظ الموضوع لحقيقتين مختلفتين أو أكثر وضعا أولًا من حيث هما كذلك.[١٩] يعد هذا التعريف هو الأكثر اختصارًا ودقة للمشترك اللفظي.

يرجع نشأة وتشكل المشترك اللفظي بشكل عام إلى الحاجة التداولية للكلمة، فإذا لم يكن هناك حاجة تداولية للكلمة فلن تتولد معاني جديدة له[٢٠]. مما سبق نستخلص أن: كل لفظ ورد في كتاب الله –سبحانه وتعالى– يدل علي معان متعددة هو من الاشتراك اللفظي، لأن حقيقة المشترك اللفظي تكون حين لا تظهر صلة بين تلك المعاني، سواء كانت الصلة بلاغية أو معنوية، وإلا صار الاشتراك مجازًا.

لفظ "زَيِّنَ" في المعاجم اللغوية:

ورد لفظ "زَيّنَ" في القرآن الكريم (٤٦) مرة، منها: **(زينتهن، زَيّنَ، زُين، ازّينت، الزينة، زينته، وغيرها).**، ورد في سبعة وعشرين موضعًا بصيغة الفعل منها موضعين بصيغة الفعل المبني للمجهول "زُين" فاعله الحياة الدنيا والشهوات، وجاء في تسعة عشر موضعًا بصيغة الاسم، سيقوم البحث باستعراض معاني لفظ "زَيّنَ" في المعاجم العربية، وكتب الوجوه والنظائر، وكذلك بعض التفاسير لنقف على معاني اللفظ في القرآن الكريم:

قال **الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن**: " الزِّينَةُ الحقيقيّة: ما لا يشين الإنسان في شيء من أحواله لا في الدنيا، ولا في الآخرة، فأمّا ما يزينه في حالة دون حالة فهو من وجه شين، والزِّينَةُ بالقول المجمل ثلاث: زينة نفسيّة كالعلم، والاعتقادات الحسنة، وزينة بدنيّة، كالقوّة وطول القامة، وزينة خارجيّة كالمال والجاه. فقوله: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات:٧]، فهو من الزّينة النّفسيّة، وقوله: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾

[الأعراف:٣٢]، فقد حمل على الزّينة الخارجيّة".[٢١]قال أبو عبيدة: "﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ [طه: ٥٩] مجازه يوم العيد[٢٢]، وقال أبو حيان: "(يوم الزينة): يوم العيد[٢٣]"

كما جاء في **مقاييس اللغة لابن فارس:** الزاء والياء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسن الشئ وتحسينه. فالزَّيْن نَقيضُ الشَّيْن. يقال زيَّنتْ الشئ تزيينًا. وأزْيَنتِ الأرضُ وازَّيَّنتْ وازدانت[٢٤].

وأورد **ابن منظور في كتابه لسان العرب** قائلًا: زَيّنَ :الزَّيْنُ: خلافُ الشَّيْن، وَجَمْعُهُ أَزْيانٌ..... زَانَهُ زَيْناً وأَزَانه وأَزْيَنَه، عَلَى الأَصل، وتَزَيَّنَ هُوَ وازْدانَ بِمَعْنًى، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الزِّينةِ إِلَّا أَن التَّاءَ لَمَّا لانَ مَخْرَجُهَا وَلَمْ تُوَافِقِ الزَّايَ لِشِدَّتِهَا، أَبدلوا مِنْهَا دَالًا، فَهُوَ مُزْدانٌ[٢٥].

ويقول **الزبيدي في تاج العروس من جواهر القاموس:** والزَّيْنُ: ضِدُّ الشَّيْنِ[٢٦]. وعرفها العلامة الشوكاني بقوله "الزينة:مايتزين به الانسان من ملبوسات أوغيره من الأشياء المباحة كالمعادن التي لم يرد نهي عن التزين بها والجواهر ونحوها" [٢٧]

يتضح مما سبق أن لفظ "زَيّنَ" في المعاجم اللغوية يحمل دلالات عدة تشتمل علي معانٍ كثيرةٍ منها: الحُسْن الظاهري والمعنوي، حيث يُستعمل في الزينة المادية والمعنوية (كالمال والجمال، والإيمان والعلم)، وكما أورد الراغب الأصفهاني وابن فارس وابن منظور والعلامة الشوكاني في كتبهم نستخلص أن الزينة الحقيقية هي ما ينفع في الدنيا والآخرة، بينما الزينة النسبية قد تكون فتنة إذا ألهت عن الحق وأبعدت عن طريقه ومسلكه. فالزينة هي اختبار للإنسان. يري البحث أن هذا اللفظ يُمثِّل اشتراك لفظي مهم جدًا بين الجمال المشروع والزينة المضلة، وذلك يتطلب الكثير من الوعي الذي يُفضي إلي التمييز بين الحُسن الحقيقي والحُسن الزائل.

لفظ "زَيّنَ" في كتب الوجوه والنظائر:

أورد **الفيروزآبادي** في كتابه **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز:"** والزّينة بالقول المجمل ثلاث: زينة نفسيّة؛ كالعلم والاعتقادات/ الحسنة. وزينة بدنيَّة، كالقوّة وطول القامة وتناسب الأَعضاءِ. وزينة خارجيّة؛ كالمال والجاه..... وقد وردت الزّينة في القرآن على

عشرين وجها". [٢٨]، لن نذكرهم هُنا لعدم الإطالة في البحث، وردت **كلمة "الزِينة "** ضمن **باب الزينة** في **كتاب نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر** لابن الجوزي [٢٩]، متبوعة بتقسيم دلالاتها المختلفة في سياقات قرآنية، قال: الزِّينَة مَا يحصل بِهِ التحسين للشَّيْء حَتَّى تتوق النَّفس إِلَيْهِ بالشهوة، وَذكر بعض الْمُفَسّرين أَن الزِّينَة فِي الْقُرْآن على خَمْسَة أوجه:- **(الْحسن، الْحلِيّ، الزهرة، الحشم، الملابس)** [٣٠].

كتاب نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي لم يذكر ألفاظ أخرى من الجذر مثل "زَيَّن" أو "تزَيَّن" أو "مُزَيِّن" الأكثر تركيبًا، ولكنه أعطى دورًا للـ"زينة" بمعانيها المتعددة وفقًا للقرآن والسياق الترادفي.

ورد في **قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للدامغاني**[٣١] "زَيّنَ" على سبعة أوجه: **(الحسن. الحلي. الزهرة. المنظر الحسن. التلون. الكواكب. لبس الثياب).**

١. **الزينة الحسن**. قوله تعالى في سورة البقرة: (زُين للذين كفروا الحياة الدنيا) يعني حُسنَ. كقوله تعالى في سورة الأنعام: (وكذلك زينا لكل أمة) يعني حَسنا. كقوله تعالى فى سورة آل عمران: (زين للناس حب الشهوات)، أي حُسنَ. ونحوه.

٢. **الزينة الْحُلِيّ**. كقوله تعالى في سورة طه: (وَلَكنَّا حُملنَا أوزارا من زِينَة الْقَوْم فقذفناها). يعني من حُلِيّ القوم.

٣. **الزينة الزهرة**. كقوله تعالى في سورة يونس: (وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً)، أي زهرة. كقوله تعالى في سورة الكهف: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا). كقوله تعالى في سورة القصص: (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى).

٤. **الزينة المنظر الحسن**. قوله تعالى : (فخرج على قومه في زينته)، أي في غلمانه وجواريه وخيله. كقوله تعالى في سورة النحل: (لتركبوها وزينة)

٥. **الزينة التلون.** قوله تعالى في سورة يونس: (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت) [يونس: ٢٤]، يعني تلونت الألوان الأحمر والاصفر والأخضر.

٦. **الزينة النجوم والكواكب.** قوله تعالى في سورة الصافات: (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب). مثلها في سورة الحجر. كذلك قوله تعالى في سورة فصلت: (وزينا السماء الدنيا بمصابيح) [الصافات: ٦]، ومثله في سورة الملك.

٧. **الزينة لبس الثياب وستر العورة.** قوله تعالى في سورة الأعراف: (خذوا زينتكم عند كل مسجد) [الأعراف: ٣١]. يعني ستر العورة ويقال المُشط[٣٢].

تعريف بالاستاذين محمد مكين ووانغ جينغ تشاي وجهودهما في الترجمة:

١. **الأستاذ محمد مكين**:

اسمه باللغة الصينيّة (马坚)، لأسرة مسلمة متديّنة في قرية (شاديان) (沙甸)[٣٣] عام ١٩٠٦م[٣٤] بمقاطعة يُونَّان (云南)[٣٥]. نشأ مُحَمَّد مكين في أسرة فقيرة، وعُرف بنبوغه مُنذُ صِغَره، فقد جمع بين الدراسة في المدارس الحكومية والدراسة المسجدية وفيها بدأ بدراسة اللغة العربية والعلوم الإسلامية، منذ صغره حيث أظهر فيها تفوق دراسي[٣٦].

تعتبر ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الترجمة الرابعة من بين ترجمات معاني القرآن والأكثر شيوعًا من بين ترجمات معاني القرآن الكريم التي صدرت باللغة الصينية باسم (معاني القرآن الكريم باللغة الصينية)، حيث صدرت عن دار النشر الصينية للعلوم الاجتماعية ببكين عام ١٩٨١م، لقد عمل الأستاذ مُحَمَّد مكين أستاذاً للغة العربية بجمهورية الصين الشعبية بجامعة بكين، وخلال هذه الفترة ظل يترجم معاني القرآن الكريم والكثير من المؤلفات العربية المشهورة، ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين إلى اللغة العربية كتاب "الأخلاق" لكونفشيوس، كما ألف كتابًا بعنوان: لمحة عامة عن الإسلام في الصين، تم نشر أول ثمانية أجزاء من ترجمة معاني القرآن الكريم مع شروحاتها في عام ١٩٤٩م.[٣٧]

ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين الكثير من المؤلفات إلى الصينية وأصدر العديد من المؤلفات والمقالات الخاصة بالثقافة العلوم العربية والإسلامية، مثل (جزيرة العرب)، (نظرة جامعة إلى تاريخ الإسلام في الصين وأحوال المسلمين فيها)، (مكانة اللغة العربية على الصعيد الدولي سياسيًا)، (الكامل في تاريخ العرب) وغيرها من المجالات، كان له تراجم في التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والفلسفة وغيرها والفن والأدب وغيرها من المناحي المعرفية، وفي بداية الثلاثينيات من القرن العشرين بدأ الأستاذ مكين يهتم بترجمة أمهات الكتب الدينية مثل: (الرسائل المحمدية في حقيقة الديانة الإسلامية) للشيخ حسين جسر، و(رسالة التوحيد) و(الإسلام والنصرانية) للإمام مُحَمَّد عبده و(العقائد النسفية) لسعد الدين التفتازاني[٣٨]، وقد نقل بعض الكلاسيكيات الصينية الشهيرة إلى اللغة العربية، من أمثالها: (كتاب الحوار لكونفوشيوس الحكيم الصيني والأساطير الصينية)، وغيرها من المؤلفات[٣٩].

توفي الأستاذ مُحَمَّد مكين قبل أن ينتهي ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية كاملة. أما الترجمة التي صدرت للأستاذ مُحَمَّد مكين عام ١٩٨١م قد أنهي ترجمتها عام ١٩٤٥م، ثم روجعت عدة مرات على مر سنوات عديدة، حتي عام ١٩٧٨م تم تطبيق أخر التعديات عليها ونشرت في عام ١٩٨١م، وتعد ترجمة مُحَمَّد مكين الترجمة الأكثر تأثيرًا من بين الترجمات، إذ تتميز من الناحية اللغوية بالبساطة والسهولة والسلاسة، كما أنها تحظي بين أوساط المسلمين الصينين باستحسان وترحيب كبير؛ لهذا قام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بعد مراجعتها بإعادة طباعتها ونشرها مرفقة مع النص الأصلي للقرآن الكريم على نطاق واسع في العالم تحت اسم: القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الصينية.[٤٠] ومن هنا يتبين أهمية ترجمات ودراسات الأستاذ مُحَمَّد مكين، التي لم تتمثل في المجال الديني فقط، بل في تعديها هذا المجال، حتى شكلتا امتدادًا واستمرارًا للتبادل الثقافي الواسع بين الصين والبلدان العربية على مدار التاريخ.

٢. الأستاذ وانغ جينغ تشاي:

وُلد الأستاذ وانغ جينغ تشاي عام ١٨٧٩م في مدينة تيانجين، في أسرة مسلمة تنتمي إلى قومية هوى. ونشأ في بيئة إسلامية أصيلة، وتلقى منذ صغره تعليمًا دينيًا مكثفًا، بدأ مسيرته التعليمية في سن مبكرة، حيث التحق بالتعليم المسجدي في الثامنة من عمره، وكان أول ما تلقّاه من علوم هو تعلّم اللغة العربية. وتتلمذ خلال سنوات تعليمه على نخبة من كبار العلماء المسلمين في الصين، كما نهل من علومهم الفقهية والشرعية، إذ تلقى دراسة متعمّقة في الفقه الإسلامي، وعلوم الحديث، وعلم الكلام، والتاريخ الإسلامي، وبحلول سن السادسة والعشرين من عمره، كان قد أنهى دراسته المسجدية بعد أن أتم تكوينه العلمي والديني بشكل متكامل، علاوة على إجادته للغتين العربية والفارسية بجانب دراسته للغة الإنجليزية، مما أهّله ليكون أحد أبرز العلماء والمترجمين في تاريخ مسلمي الصين الحديث[٤١].

من أبرز أعماله الثقافية ما كان ينشره في مجلة "إي جوانغ" 《伊光》 عام ١٩٢٧م[٤٢]، حيث كتب عن أحوال المسلمين، وظروف حياتهم، ومظاهر الثقافة الإسلامية في العصر الحديث، ومن مقالاته المعروفة: خمسون عامًا من الدراسة، تاريخ ما ترجمته من القرآن الكريم، وسجلات تاريخية للثقافة الإسلامية في العصر الصيني الحديث، كما أنجز الأستاذ ترجمات علمية مهمة، أبرزها "القاموس العربي الصيني الجديد" و"مدخل إلى العصر الأموي"، إلى جانب مساهماته البارزة في الصحف والمجلات، والتي كانت تنصب دائمًا في التعريف بالثقافتين العربية والصينية، إضافة إلى سعيه الحثيث لمدّ جسور التواصل الثقافي والديني بين الشرق الإسلامي والصين. في عامي ١٩٢٢م و١٩٢٣م، شدّ رحاله إلى القاهرة ليلتحق بجامعة الأزهر الشريف، وتعمق في دراسة العلوم الإسلامية باللغة العربية، ثم توجه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، ومنها

إلى تركيا، قبل أن يقوم بجولة واسعة في عدد من الدول الإسلامية، وقد شكّلت هذه الرحلة الطويلة نقطة تحول مهمة في حياته، إذ مكّنته من الاطلاع على أوضاع المسلمين حول العالم، واكتساب خبرات ثقافية ودينية غنية وظفها لاحقًا في كتاباته ومقالاته.[٤٣]

تعتبر ترجمة الأستاذ هي الترجمة الثانية من بين ترجمات معاني القرآن الكريم باللغة الصينية، حيث تم نشر الترجمة عام ١٩٤٦م تحت اسم :ترجمة معاني القرآن الكريم، وهي الترجمة الثالثة التي قام بها لمعاني القرآن الكريم، وهي الاكثر انتشاراً وتأثيراً من السابقتين،[٤٤] حيث تميزت بأنها ترجمة حرفية مباشرة للنص الأصلي، كما أنه قد زودها في المتن والهوامش ببعض الشروحات والتعليقات والملاحظات بلغت أكثر من مرة ١٩٤٣م، وتتمتع الترجمة بقربها للنص الأصلي بألفاظ دقيقة قريبة من المعني، وبساطة اللغة المستخدمة، وتعد واحدة من أكثر الترجمات الصينية استخدامًا، حيث أعيد نشرها طباعتها[٤٥].

تحليل معاني لفظ "زَيِّنَ" في ترجمة الأستاذين محمد مكين ووانغ جينغ تشاي

إن معاني لفظ "زَيّنَ" في كتاب الله– سبحانه وتعالى– تنقسم إلى سبعة معاني؛ هي: **الحسن والتجميل. الحُليّ. الزهرة. المنظر الحسن. التلون. الكواكب. لبس الثياب**، في هذا البحث، سنقوم بتقسيم معاني كلمة "زَيّنَ" وفقًا لما ورد في كتاب "قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه في القرآن الكريم" للدامغاني. بعد ذلك، سنجمع الآيات التي وردت فيها مادة "زَيّنَ" في القرآن ونصنفها حسب المعاني السبع المذكورة. سنقوم بذكر الآيات ونستعين بكتب التفاسير لفهم المعنى المقصود لكلمة "زَيّنَ" في الآيات الكريمة. كما سنقوم بتحليل مقارنة بين ترجمتي الأستاذين مُحَمَّد مكين ووانغ جينغ تشاي للفظ "زَيّنَ" ومشتقاته. وذلك لنحدد ما إذا كانت الترجمات إلى اللغة الصينية تتماشي مع ما ذُكر في التفاسير من عدمه، وإذا كانت قد ساعدت في نقل المعنى الحقيقي أو المجازي بشكل فعال للقارئ الصيني.

١. **الزينة بمعني الحُسن والتجميل والتحسين**:

المثال	ترجمة محمد مكين	ترجمة وانغ جينغ تشاي
﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢١٢]	不信道的人，为今世的生活所**迷惑**，	因为逆徒们**装饰**今生了。
﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ﴾ [آل عمران: ١٤]	**迷惑**世人的，是令人爱好的事物，如妻子、儿女、金银、宝藏、骏马、牲畜、禾稼等。	为世人**装饰**了爱欲——妇女、子嗣、贮藏的金银库、盖印子的马匹，家畜、田地，
﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣]	当我的惩罚降临的时候，他们为甚么不谦逊呢？但他们的心坚硬，恶魔以他们的行为**迷惑**他们。	在我的刑罚来到的时候，他们怎不表示微贱呢？但是，他们的心硬了。恶魔已为他们**装饰**了他们所作的。
﴿ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ﴾ الأنعام: ١٠٨	我这样以每个民族的行为**迷惑**他们，	我如此因为每伙人**装饰**他们的作为，
﴿ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٢]	这样为他们的行为所**迷惑**。	如此着为不信的人**装饰**了他们的作为。
﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]	以物配主者的配主，这样**诱惑**他们中的许多人杀害自己的儿女，	他们的同伙如此着为许多拜偶像的人**装饰**，杀自己的子女，
﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ	当时，恶魔以他们的行为**蛊惑**他们，	那时候，恶魔**装饰**他们的作为，说：

（今日，无人能胜过你们；我是一定援救你们的。）	他说：「今天，任何人不能战胜你们，我确是你们的保护者。」	وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٨]
有的为他们**装饰**恶行为了。安拉不引导逆民。	他们为自己的恶行所**迷惑**。真主是不引导不信道的民众的。	﴿ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧]
有的如此着因为一般妄为的人**装饰**他们的作为。	过份的人们是这样为他们的行为所**迷惑**的。	﴿ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٢]
不然， 有的已为不信服的人们**装饰**他们的计谋，并阻止他们入正道了。	不然，不信道者，已为自己的计谋所**迷惑**了。他们被阻挠而不能入正道。	١٠. ﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ﴾ [الرعد: ٣٣]
指着安拉为誓：我确实向你以前的各民众道使，但是恶魔为他们**饰**其作为。	指真主发誓，在你之前，我确已派遣许多使者去教化各民族；但恶魔以他们的行为**迷惑**他们，	١١. ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النحل: ٦٣]
不信后世的人，我已为他们**饰**其作为了，所以他们均在茫昧着。	不信后世者，我确已为他们而**装饰**了他们的行为，故他们是徘徊歧途的。	١٢. ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ [النمل: ٤]
恶魔为他们**装饰**他们的作为；并阻止	恶魔曾以他们的行为，**迷惑**他们，以	١٣. ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ

他们走正路;	至阻碍他们走上正道,	السَّبِيلِ﴾ [النمل: ٢٤]
恶魔**装饰**他们的作为; 他们眼见着被他所阻, 离开正道。	恶魔以他们的行为, **迷惑**他们而阻碍他们遵循正道,	١٤. ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ العنكبوت: ٣٨
个人的恶行受了**粉饰**, 而自视为美的人, 可像那得到真主引导的人吗?	为自己的恶行所**迷惑**, 因而认恶为善者, 像真主所引导的人吗?	١٥. ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ﴾ [فاطر: ٨]
如此着**装饰**他的恶行, 并阻止他得正道。匪喇傲的计谋确是在消灭中。	这样**迷惑**了他自己, 妨碍了他走上正道。法老的计策, 只归于毁灭。	١٦. ﴿ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر: ٣٧]
我为他们安置了一般同伴, 且为他们**装饰**了以前以后的。(关于罪刑的)话对于他们,	我已为他们预定许多魔伴, 而那些魔伴, 以他们生前或死后的事情**迷惑**他们,	١٧. ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ [فصلت: ٢٥]
守其养主的明证的人, 可像那恶行为受了**粉饰**而随从自己私见的人吗?	依据从主降示的明证者, 与那为自己的恶行所**迷惑**, 而且顺从私欲者是一样的吗?	١٨. ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٤]
安拉只是教你们爱喜「信仰, 」并以它**装饰**你们的心,	但真主使你们热爱正信, 并在你们的心中**修饰**它;	١٩. ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات: ٧]

الآية الأولي: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢]، **قال أبو جعفر الطبري**: يعني جل ثناؤه بذلك: زيّن للذين كفروا حبُّ الحياة الدنيا العاجلة اللذات[٤٦]، وورد في **تفسير الجلالين**: {زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا} مِنْ أَهْل مَكَّة {الْحَيَاة الدُّنْيَا} بِالتَّمْوِيهِ فَأَحَبُّوهَا[٤٧]، وذُكر في **المختصر في تفسير القرآن الكريم**: حُسِّن للذين كفروا بالله الحياة الدنيا وما فيها من مُتَع زائلة، وملذات منقطعة [٤٨]. ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين لفظ " زُيِّنَ " بالمصطلح **"惑迷"** ومعناه في معجم الصينية العربية (أربك/ حير/ خدع)[٤٩] لها معانً أخرى مثل: (أغوي/ أضل)، أي أن الكافرين انخدعوا بالدنيا وزينتها فاغتروا بها، وهو المطابق تمامًا لروح الآية الكريمة والمراد منها؛ بينما ترجمه الأستاذ وانغ جينغ تشاي بـ **"饰装"** ومعناه في المعجم (زينه/ جمله/ حلاه/ زخرفه) [٥٠] (خارجيًا وظاهريًا). يري البحث أن استخدام الأستاذ مُحَمَّد مكين للفظ " زُيِّنَ / **迷惑"** موافق جدًا للفظ التزيين هُنا لأن المقصود هو الإغراء والإغواء المعنوي؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاستخدم " زُيِّنَ / **饰装"** علي الرغم من أنها ترجمة حرفية للمصطلح، حيث يوحي بالتزيين المادي الشكلي، ويُظهر أن الكفار هم زيّنوا لأنفسهم الدنيا، وهو غير دقيق من جهة المعني والإسناد وكذلك من الناحية اللغوية والعقدية، ويري البحث أنه يمكن استخدام: (**恋贪**- تعلق بـ / عز عليه– صعب عليه فراقه) أو (**恋迷**- مغرم بـ (بشكل إيجابي) أو موسوس بـ (بشكل سلبي)/ مفتون بـ/ مجنون بـ).

الآية الثانية: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ [آل عمران: ١٤]، كما ذُكر في المثال السابق (المثال الأول)، إلا أن التزيين هنا في الآية الكريمة لحب الشهوات وتقريبها وتزيينها لقلوب الناس وجعلها خادعة جذابة للنفس من حبهم للشهوات من النساء والأولاد والذهب والفضة وكل أشكال الأنعام من الخيل وغيره.

ترجم الأستاذان لفظ " زُيِّنَ " كما ترجماه في الآية السابقة. حيث أبرز الاستاذ مُحَمَّد مكين المعني النفسي والعقدي للفظ "زُين" لحب الشهوات والوقوع فيها والاغترار بها ليس هذا فحسب، بل وجعل النفس مفتونة بها محببة إليها وهو الأصح؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فلقد كانت ترجمته حرفية محصورة في الظاهر فقط لا تحمل إلا معني "الزخرفة" وهو التزيين والتزويق للشكلي خارجي.

الآية الثالثة: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣]، جاء في كتاب **المختصر في تفسير القرآن الكريم**: .....، وحَسَّنَ لهم الشيطان ما كانوا يرتكبون من الكفر والمعاصي، فاستمروا على ما كانوا عليه.[٥١] وورد في **تفسير الجلالين**: {وَزَيَّنَ لَهُمْ الشَّيْطَان مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} مِنْ الْمَعَاصِي فَأَصَرُّوا عَلَيْهَا[٥٢]. ترجم الأستاذان لفظ " زَيّنَ " في الآية الكريمة كما ترجماه في الآيتين السابقتين، هُنا ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين المعني علي أن الشيطان خدعهم بأعمالهم والمقصود في الآية هو أنه صور لهم الأعمال السيئة علي أنها حسنة فاغتروا بها، لذا فإن اللفظ"惑迷" قد نقل المعني المطلوب في الآية الكريمة؛ أما الأستاذ وانغ جيغ تشاي ترجمه بالمعني الحرفي كما في المثالين السابقين كأن الشيطان قد جمل الأعمال نفسها، مع أن المراد جعلهم يرونها حسنة مع أنها قبيحة، لقد فقدت ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين الدقة العقدية؛ لأن التزيين معنوي، يري البحث أنه يمكن استخدام: "饰粉 أو 化美" والمعني (التلميع والتجميل الزائف/ التحسين والتجميل).

الآية الرابعة: ﴿ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٨]، أي: "زَيَّنَّا" الشئ وحسناه وجعلناه يبدو جميلاً سائغًا مقبولاً لكل قوم، بالأخص ما هم عليه من الضلالة بسبب اختيارهم لذلك، ولا يعني الإضلال أو الخداع، بل يقصد به التجميل في أعينهم بحسب استعدادهم له. ترجم الأستاذان لفظ " زَيَّنَّا " كما في الأمثلة السابقة تمامًا، لفظ "惑迷" تعني الإغواء والإضلال للأعمال، ومع ذلك

فكل أمة تغتر بأعمالها لأنها تبدو مُزينة، لذا فاللفظ نقل المعني المراد الواضح، أما لفظ "饰装" في ترجمة الأستاذ وانغ جينغ تشاي هو ترجمة حرفية صحيحة للمعني المقصود وهو تزيين الضلال وجعله مقبولًا لأنفسهم ولكنها ليست دقيقة، حيث أنها تظهر التجميل الخارجي فقط، يري البحث أنه يمكن استخدام: "饰粉 أو 化美...使" والمعني (التلميع والتجميل الزائف/ جعل كذا... جميلًا).

الآية الخامسة: ﴿ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٢]، "زُيِّنَ" هنا بمعني جعل الشئ (سواء أكان باطلًا أم حقًا) جميل ومُزين ومُحسن في أعينهم، أي: حُسن للكافرين الكفر والضلال الذي هم فيه فرأوه جميلًا، باختيارهم لم يُجبروا عليه. ترجم الأستاذان لفظ " زُيِّنَ " كما في الأمثلة السابقة تمامًا، لفظ "惑迷" تعني الإغواء والإغراء فهو تزيين وتجميل للأعمال في نظرهم ليغتروا به، اللفظ أظهر الجانب النفسي للإغراء وهو قصد التزيين، أما لفظ "饰装" في ترجمة الأستاذ وانغ جينغ تشاي ترجمة حرفية للمعني، لكنه هُنا تزويق خارجي لا إغراء وإضلال، يري البحث أنه يمكن استخدام: "化美 أو 好美得显" والمعني (التحسين والتجميل/ بدا لهم كذا..... جميلًا).

الآية السادسة: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، اختار الأستاذ مُحَمَّد مكين لفظ "诱惑" بمعني الإغراء والإغواء مقابل للفظ " زَيَّنَ " والمعني هو دفع المرء من خلال التزيين في نظره ليغتر به، حيث يَظهر فيه الجانب النفسي في الترجمة وهو الإغواء؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي استخدم "饰装" وهو مجرد التجميل الخارجي والزخرفة الظاهرية، وهو تزيين حسي شكلي ليس نفسي بالنسبة للإغواء من الشركاء للمشركين لأن يقتلوا أولادهم؛ ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأقرب للمعني القرآني. يري البحث أنه يمكن استخدام: "饰粉 أو 化美" والمعني (التلميع والتجميل الزائف/ التحسين والتجميل).

الآية السابعة: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٨]، "زَيّنَ" أي حسَّن لهم الشيطان الأعمال التي يعملونها وهي سيئة من الكفر والغرور حتي يرونها جميلة ويرضون بها متوهمين أنها حسنة مقبولة من خلال ما مناهم الشيطان به وأنه هو ناصرهم. استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح "蛊惑/ Gǔhuò" (سمم أفكارًا/ تضليل)[٥٣]والمعني الإغواء والتضليل وخداع النفس، المصطلح منسجم مع ما ورد في كتب التفاسير من حيث الدقة الدلالية الأقرب للمعني؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاستخدم مصطلح **"饰装"** وهو بمعني التزيين المادي والزخرفة الخارجية وهي ترجمة حرفية بعيدة عن الجانب التفسيري لما ورد في الآية الكريمة.

الآية الثامنة: ﴿ لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧]، " زُيِّنَ" أي زَيّنَ لهم الشيطان سوء أعمالهم القبيحة فرأوها حسنة، وأغواهم فأحلوا ما حرم الله في الأشهر الحُرم واستحسنوه، بل وتمادوا في المعصية وأصروا عليها بالتلبيس والغواية، استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين لفظ **"迷惑"** وهو معني يُضلل ويُفتن، وهو يدل على الاغترار بالباطل والضلال، حيث أنهم انخدعوا بأعمالهم السيئة، فاللفظ يعكس الجانب الداخلي للاغترار واستحسان الباطل، هذا اللفظ هو الأصح في ترجمة " زُيِّنَ " في الآية الكريمة؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاستخدم **"饰装"** بمعني التزيين المادي الظاهري، فهو تزييف خارجي مُسبب وأن هُناك من زيف لهم القبيح حتي بدا حسنًا (الشيطان– الهوي)، فهنا اللفظ صحيح في ترجمة الآية الكريمة. كلا الترجمتين صحيحتين.

الآية التاسعة: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٢]، " زُيِّنَ" أي زين لهم الأعمال السيئة الشيطان أو نفسهم الأمارة بالسوء حتي يستمروا فيها دون عودة، عندما يكونون في شدة يدعون الله ويتضرعون إليه في كل أحوالهم، وعندما تُكشف هذه الشدة عنهم يرجعون إلي ما كانوا عليه من المعاصي والشرك، كأنهم لم يعرفوا ربهم من قبل،

وذلك بسبب تزيين تلك الأعمال التي لا يُصدقون أنها سيئة، فهذا من طبيعة الإنسان الكافر أو الضعيف إيمانيًا، لا يذكر ربه إلا عند حاجته إليه، وبعد مرور الحاجة ينكر فضل الله عليه كأن لم يكن؛ اختار الأستاذ مُحَمَّد مكين الاستراتيجية التفسير المبسطة باستخدامه للمصطلح "惑迷" وهو الانخداع بالباطل؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فلقد اختار الاستراتيجية الحرفية باستخدامه للمصطلح "饰装" وهو التزيين والزخرفة الظاهرية والأقرب للمعني الحرفي لـ " زُيِّنَ " لكنه يحتاج إلي توضيح دلالي للوصول للمعني؛ كلا الترجمتين صحيحتين، إحداهما تفسيرية والأخرى حرفية.

الآية العاشرة: ﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]، ورد في كتاب المختصر في تفسير القرآن لكريم: بل حسّن الشيطان للذين كفروا تدبيرهم السيئ، فكفروا بالله، وصرفهم عن سبيل الرشاد والهداية، ومن يضلل الله عن سبيل الرشاد فليس له من هاد يهديه. وذُكر في الجلالين: {بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرهمْ} كُفْرهمْ {وَصُدُّوا عن السبيل} طريق الهدى {ومن يضلل الله فما له من هاد}. [٥٤] وجاء في تفسير البغوي: أَيْ: زَائِلٌ، بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ، كَيدُهُمْ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: شِرْكُهُمْ وَكَذِبُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ، أَيْ: صُرِفُوا عَنِ الدِّينِ.[٥٥] ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين "زُيّن لهم" بـ "惑迷所...为" أي انخدعوا وغُروا، وهذا يُبرز الاغترار لا التحسين والتزيين، مال الأستاذ في ترجمة هذا اللفظ إلي الاستراتيجية المعنوية النفسية أكثر؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فترجمها "饰装" وهي بمعني التزيين والتجميل وهو الأقرب في هذه الآية الكريمة فهي أدق للتزيين من الانخداع مع الاحتفاظ بالصورة البلاغية الأصلية للغة العربية.

الآية الحادية عشر: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النحل: ٦٣]، **يقول الطبري:** (فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ) يقول: فحسَّن لهم الشيطان ما كانوا عليه من الكفر بالله وعبادة الأوثان مقيمين، حتى كذّبوا

رسلهم، وردّوا عليهم ما جاءوهم به من عند ربهم (فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ) يقول: فالشيطان ناصرهم اليوم في الدنيا، وبئس الناصر. وجاء في **تفسير البغوي:** فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ، الْخَبِيثَةَ، فَهُوَ وَلِيُّهُمْ، نَاصِرُهُمْ، الْيَوْمَ، وَقَرِينُهُمْ سَمَّاهُ وَلِيًّا لَهُمْ لِطَاعَتِهِمْ إِيَّاهُ، وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ، فِي الْآخِرَةِ. وورد في **تفسير الجلالين:** {تالله لقد أرسلنا إلى أمم قَبْلك} رُسُلًا {فَزَيَّنَ لَهُمْ الشَّيْطَان أَعْمَالهمْ} السَّيِّئَة فَرَأَوْهَا حَسَنَة فَكَذَّبُوا الرُّسُل {فَهُوَ وَلِيّهمْ} مُتَوَلِّي أُمُورهمْ {الْيَوْم} أَيْ فِي الدُّنْيَا.[٥٦] استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح "迷惑" لنقل معني التزيين وهويقابل الإغواء والتضليل في التفاسير وهو الأقرب لنقل المعني المُراد والأسهل للقارئ الصيني؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاختار "为其作饰" وهي ترجمة حرفية لـ " زين لهم أعمالهم" وفيها تطابق لفظي لكن المصطلح سطحي لا يوصل فكرة التضليل العقدي، ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأصح في هذا الموضع والأسهل للفهم العام الواضح من جهة القارئ الصيني.

الآية الثانية عشر: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ [النمل: ٤]، أي: أن الذين لا يؤمنون بالآخرة هؤلاء جزاهم الله –تبارك وتعالى– علي كفرهم وخذلانهم بأنه "زين" لهم السئ من أعمالهم ليروه حسنًا ويستمرون عليه، فهم متحيرون مترددون لا يخرجون من الضلال ولا يرون طريق الحق. استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين عبارة "装饰了他们的行为" مقابلًا لـ (زيَّنا لهم أعمالهم) وهي قريبة للمعني المراد، ثم أتبعها "徘徊歧途" بمعني "يعمهون" والتي نقلت الصورة الحركية للتوهان في الطرق المتشعبة، وهي الأقرب للمعني القرآني؛ واستخدم الأستاذ وانغ جينغ تشاي عبارة "为其作饰"، ثم أتبعها "昧茫" والتي تعني (الاضطراب/ العمي/ الغفلة) مقابلًا لـ " يعمهون" وهي قريبة ولكنه استخدم الاستراتيجية الحرفية في ترجمة الآية، ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأصح من حيث الأسلوب والفهم للقارئ الصيني. ويري البحث أنه يمكن استخدام "好美显得" أي: يرون السيئات حسنة، و "徘徊中昧盲" أي: العمي والتحير والتردد والتيه معًا.

الآية الثالثة عشر: ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [النمل: ٢٤]، مثل ما ذُكر في تحليل الآية **الثالث؛** هنا ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين المعني علي أن الشيطان خدعهم بأعمالهم والمقصود في الآية هو أن الشيطان صور لهم الأعمال السيئة علي أنها حسنة فاغتروا بها، لذا فإن اللفظ" 惑迷" قد نقل المعني المطلوب في الآية الكريمة؛ أما الأستاذ وانغ جيغ تشاي فلقد ترجمه بالمعني الحرفي كأن الشيطان قد جمل الأعمال نفسها، مع أن المراد جعلهم يرونها حسنة مع أنها قبيحة، لقد فقدت الترجمة الدقة العقدية؛ لأن التزيين معنوي، يري البحث أنه يمكن استخدام: "饰粉 أو 化美 أو 好美似看为的行他们使" والمعني (التلميع والتجميل الزائف/ التحسين والتجميل/ جعلهم يرون أعمالهم حسنة).

الآية الرابعة عشر: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٨]، مثلما ذُكر في المثالين الآيات **الثالثة والثالثة عشر**؛ هنا ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين المعني علي أن الشيطان خدعهم وأغواهم بأعمالهم والمقصود في الآية هو أن الشيطان صور لهم الأعمال السيئة علي أنها حسنة فاغتروا بها، لذا فإن اللفظ"惑迷" قد نقل المعني المطلوب في الآية الكريمة؛ أما الأستاذ وانغ جيغ تشاي فلقد ترجمه بالمعني الحرفي كأن الشيطان قد جمل الأعمال نفسها، مع أن المراد جعلهم يرونها حسنة مع أنها قبيحة، لقد فقدت الترجمة الدقة العقدية؛ لأن التزيين معنوي، يري البحث أنه يمكن استخدام: "饰粉 أو 化美 أو 好美似看为的行他们使" والمعني (التلميع والتجميل الزائف/ التحسين والتجميل/ جعلهم يرون أعمالهم حسنة جميلة).

الآية الخامسة عشر: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٨]، **قال أبو جعفر الطبري:** (وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ) يقول: وحسَّن لهم الشيطان كفرهم بالله، وتكذيبَهم رسله (فَصَدَّهُمْ

عَنِ السَّبِيلِ) يقول: فردّهم بتزيينه لهم، ما زُيِّن لهم من الكفر عن سبيل الله، التي هي الإيمان. وورد في **كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم**: وحسّن لهم الشيطان أعمالهم التي كانوا عليها من الكفر وغيره من المعاصي، فصرفهم عن الطريق المستقيم، وكانوا ذوي إبصار بالحق والضلال والرشد والغي بما علَّمَتهم رسلهم، لكن اختاروا اتباع الهوى على اتباع الهدى. وذكر الجلالين: {وَزَيَّنَ لَهُمْ الشَّيْطَان أَعْمَالهمْ} مِنْ الْكُفْر وَالْمَعَاصِي {فَصَدَّهُمْ عَنْ السَّبِيل} سَبِيل الْحَقّ {وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ} ذَوِي بصائر[٥٧]. استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح "迷惑" وهو بمعني الخداع والتضليل، حيث أنه قد نقل المعني العقلي والروحي للانخداع مباشرة وهو المعني المذكور في التفاسير من تحسين الشيطان لهم القبيح من العاصي؛ بينما ترجمه الأستاذ وانغ جينغ تشاي بـ "粉饰" ومعناه في معجم الصينية العربية: (التمويه/ التزييف)[٥٨]أي: التزيين والتجميل السطحي والتلميع، وهي الأدق من الناحية الأدبية والتفسيرية لأنها حافظت علي البنية اللغوية، أما ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين فهي الأوضح في نقل معني التزيين في الآية الكريمة ويفهمها جميع القراء للغة الصينية.

الآية السادسة عشر: ﴿ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر: ٣٧]، أي: مثلما ذُكر في مثال الآيات **الثامنة والتاسعة والعاشرة**، حيث استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين لفظ "迷惑" وهو معني يُضلل ويُفتن، وهو يدل على الاغترار بالباطل والضلال، حيث أن فرعون انخدع بأعماله السيئة المذمومة التي تتجاوز حدود الشرع والعقل، فاللفظ يعكس الجانب الداخلي للاغترار واستحسان الباطل، هذا اللفظ هو الأصح في ترجمة " زُيِّنَ" في الآية الكريمة؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاستخدم "饰装" بمعني حرفي وهو التزيين المادي الظاهري، فهو تزييف خارجي مُسبب وأن هُناك من زيف لهم القبيح حتي بدا حسنًا (الشيطان– الهوي)، فهنا اللفظ صحيح في ترجمة الآية الكريمة. كلا الترجمتين صحيحتين.

الآية السابعة عشر: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٥]، تصف الآية الكريمة حال هؤلاء الكفار الذين قُيّض لهم قرناء من (الشياطين أو أخلاء سوء) وهم قائمين على تزيين ما بين أيديهم من المعاصي وما خلفهم من إنكار للآخرة والحساب، فتزيينهم هذا يجعلهم يستحسنون القبيح والباطل وينخدعوا به، فالتزيين هُنا ليس حقيقيًا بل هو تزيين وهمي شيطاني لتغليف الباطل بالحق والعكس، اختار الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح " 惑迷" بمعني الخداع والتضليل ولكن لم يذكر جانب الزخرفة والتجميل الكامن في اللفظ نفسه؛ واختار الأستاذ وانغ جينغ تشاي مصطلح "饰装" بمعني التزويق والتجميل المادي فهو أقرب لإظهار القبيح بصورة حسنة ولكن لم يوضح خداع القرناء لهم؛ لذا فإن الترجمتين تنقصهما بعض الإيضاح والتبيين من ناحية التفسير، وكان لابد الجمع بين التزويق والتضليل معًا. يري البحث أنه يمكن استخدام "妆饰得美好" مقابلًا للفظ " زَيَّنَ " في الآية الكريمة.

الآية الثامنة عشر: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [مُحَمَّد: ١٤]، مثلما ذُكر في الآية **الخامسة عشر** (إلا أنه هُنا مبين للمجهول)، فالاسلوب القرآني هُنا يفرق بين الهداية الواضحة والضلال المُزين؛ حيث استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح "惑迷" وهو بمعني الخداع والتضليل مقابلًا للفظ " زُيِّنَ" ، حيث أنه قد نقل المعني العقلي والروحي للانخداع مباشرة وهو المعني المذكور في التفاسير من تحسين الشيطان لهم القبيح من العاصي؛ بينما ترجمه الأستاذ وانغ جينغ تشاي بـ "饰粉" التزيين والتجميل السطحي والتلميع، وهي الأدق من الناحية الأدبية والتفسيرية لأنها حافظت علي البنية اللغوية، أما ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين فهي الأوضح في نقل معني التزيين في الآية الكريمة ويفهمها جميع القراء للغة الصينية.

الآية التاسعة عشر: ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ [الحجرات: ٧]، يقول **أبو جعفر الطبري:** وقوله (وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ): وحسن الإيمان في قلوبكم فآمنتم (وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ) بالله (وَالْفُسُوقَ) يعني الكذب، (وَالْعِصْيَانَ) يعني ركوب ما نهى الله عنه في خلاف أمر رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، وتضييع ما أمر الله به. كما ورد في **تفسير البغوي:** وَزَيَّنَهُ، حَسَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ، حَتَّى اخْتَرْتُمُوهُ. وذُكر في **تفسير الجلالين**: {وَلَكِنَّ اللَّه حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَان وَزَيَّنَهُ} حَسَّنَهُ. وورد في **المختصر في تفسير القرآن الكريم**: ولكنّ الله من فضله حبب إليكم الإيمان، وحسّنه في قلوبكم فآمنتم.[٥٩] ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين لفظ "زَيَّنَهُ" بـ **"修饰"** معناه في معجم الصينية العربية: (زَيّنَه/ جمله/ زخرفه/ نقحه/ صقله)[٦٠] أي أعطاه جمالًا وشكلًا حسنًا في قلوبكم وهو يعني الزينة المضافة الخارجية وأحيانًا يُستخدم مجازًا بمعني التحسين والتجميل الداخلي؛ وترجمه الأستاذ وانغ جينغ تشاي بـ **"饰装"** وهو الفظ الأقرب لاستراتيجية الترجمة الحرفية لأنه يحمل معني الزينة الحسية، ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأصح والأقرب للتحسين الداخلي والروحي والباطني للتزيين.

٢. **الزينة بمعني الحُليّ**:

المثال	ترجمة محمد مكين	ترجمة وانغ جينغ تشاي
١. ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٧]	他们说：「我们没有自愿地违背对你的约言，但我们把（埃及人的）许多**首饰**携带出来，觉得很沉重，我们就抛下了那些首饰，撒米里也同样地抛下了（他所携带的首饰）。」	他们说：（我们未曾自动地违犯你的约。只是我们已被责成对于族人的**饰品**担负重责了。我们投下它去；迷沙赖人也这样投入了。

٢. ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا .﴾ [النور: ٣١]	你对信女们说，叫她们降低视线，遮蔽下身，莫露出**首饰**，除非自然露出的，叫她们用面纱遮住胸瞠，莫露出首饰，除非对她们的。。。。。。	你当告诉众穆民女子：俯首下视，遮其羞体，不得现露**装饰**，除非那外露的。当令她们把（头巾）垂在衣领上；不要露出装饰。除去当着。。。。。。

الآية الأولي: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٧]، **قال البغوي**: أَوْزاراً مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ، مِنْ حُلِيِّ قَوْمِ فِرْعَوْنَ، سَمَّاهَا أَوْزَارًا لِأَنَّهُمْ أَخَذُوهَا عَلَى وَجْهِ الْعَارِيَةِ فَلَمْ يَرُدُّوهَا. وورد في **تفسير الجلالين:** {أَوْزَارًا} أَثْقَالًا {مِنْ زِينَة الْقَوْم} أَيْ حُلِيّ قَوْم فِرْعَوْن اسْتَعَارَهَا مِنْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيل بِعِلَّةِ عُرْس فَبَقِيَتْ عِنْدهمْ. وذُكر في **كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم**: قال قوم موسى :ما أخلفنا موعدك –يا موسى– باختيار منّا، بل باضطرار، فقد حملنا أحمالًا وأثقالًا من حُلِيّ قوم فرعون [٦١]. استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح **"首饰"** ومعناه في معجم الصينية العربية: (الحُليّ/ المجوهرات)[٦٢] أي: الحُليّ أو الزينة (الذهب والفضة)، حيث أعطي معني الزينة المادية الملموسة للذهب والفضة والجواهر من الممتلكات الثمينة لقوم فرعون في مصر، لكن اللفظ ضيق بالنسبة للمعني المراد؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاستخدم المصطلح **"饰品"** ومعناه في المعجم: (أدوات– الزينة/ تزيين/ زخرفة/ نمق/ صقل) أي: الحُليّ أو الزينة أو التحف، هذا المصطلح أعم وأشمل لكل أنواع الزينة بوجه عام، اللفظ المستخدم أوسع وأقرب للمعني العام ولكنها أقل تفسيرا من الناحية التاريخية.

الآية الثانية: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ .....﴾ [النور: ٣١]، الزينة: هُنا تُشير إلي الحُليّ والثياب الظاهرة التي تُستخدم للتزين، أي: لابد أن يكون هُناك توازن بين الفطرة في التزيين وبين ما حدده الشرع في عرض الزينة، فهي نوعان (ظاهرة وباطنة)[٦٣] كما ذكرها المفسرون؛ ظاهرة وهي ما لا يمكن إخفاؤه وباطنة وهي التي لابد أن تختبئ ولا يراها إلا ما ذكرهم القرآن الكريم فقط؛ اختار الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح "首饰" ومعناه الحُليّ أو الزينة (الذهب والفضة)، أظهر معني الزينة المادية الملموسة الظاهرة، لكن اللفظ ضيق بالنسبة للتفسير (ظاهرة وباطنة)؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاستخدم المصطلح "装饰" ومعناه الزينة أو الزخرف أو الزينة العامة، هذا المصطلح أشمل لكل أنواع الزينة بوجه عام، اللفظ المستخدم أوسع وأقرب للمعني العام لأنه يشمل الزينة الظاهرة والباطنة.

٣. **الزينة بمعني الزهرة**:

المثال	ترجمة محمد مكين	ترجمة وانغ جينغ تشاي
١. ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [يونس: ٨٨]	穆萨说：「我们的主啊！你把各种**装饰品**和今世生活的各种财产给予法老和他的贵族们	母撒说：（我们的养主啊！你确把今生的**装饰**和资财赐给匪喇救和他的党徒了；
٢. ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ﴾ [هود: ١٥]	凡欲享受今世生活及其**装饰**的人，在今世我要使他们享受自己行为的完全的报酬；	讨今生及其**装饰**的人我就在今世把他们所作的完全还给他们，

٣. ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٧]	我确已使大地上的一切事物成为大地的**装饰**品，以便我考验世人，看谁的工作是最优美的。	我确把地上的一切置作它的**装饰**，为的是试证他们的哪一个是行为至善的。
٤. ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦]	财产和后嗣是今世生活的**装饰**；常存的善功，在你的主看来，是报酬更好的，是希望更大的。	资财子嗣是今生的**装饰**。永存的善功，在你的养视为在善赏上至好的；在归结上至优的。
٥. ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ﴾ [القصص: ٦٠]	你们所受赐的，无论甚么，都是今世生活的给养和**装饰**，	所赐给你们的任何一物，乃是今生的享受，和它的**装饰**。
٦. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ الأحزاب: ٢	先知啊！你对你的众妻说：「如果你们欲得今世的生活与其**装饰**，	圣人哪！你对自己的妻室们说：（如果你们讨今生和它的**装饰**了，

الآية الأولي: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨]، **قال أبو جعفر**: يقول تعالى ذكره: وقال موسى يا ربَّنا إنك أعطيت فرعون وكبراء قومه وأشرافهم، وهم "الملأ"، "زينة"، من متاع الدنيا وأثاثها (وأموالا) من أعيان الذهب والفضة. **وقال البغوي:** قَوْلُهُ تَعَالَى :وَقالَ مُوسى رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً، مِنْ مَتاعِ الدُّنْيا، وَأَمْوالًا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ. وورد في **المختصر في تفسير القرآن الكريم**: وقال موسى عليه السلام :ربنا، إنك أعطيت فرعون والأشراف من قومه من زخرف

الدنيا وبهارجها زينة، وأعطيتهم أموالًا في هذه الحياة الدنيا، فلم يشكروك على ما أعطيتهم، بل استعانوا بها على الإضلال عن سبيلك. [٦٤] استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح "品饰装" الذي يوحي للقارئ أن المقصود هُنا هو كل أنواع الزينة والحلي المادي أو الزخارف، المصطلح ضيق يعني أدوات الزينة المادية فقط؛ بينما استخدم الأستاذ وانغ جينغ تشاي مصطح "生今的装饰" بمعني زينة الدنيا الظاهرة من الملك والسلطان والفخامة، وهو أقرب للمعني المراد وهي مظاهر الدنيا وزهرتها من التزين بكل أنواع الزينة، هذه الترجمة دقيقة لأنها أبرزت معني الزينة مع مظاهر الحياة الدنيا وزخارفها.

الآيات من الثانية إلي السادسة: نجد أن الأستاذين قد استخدما نفس المصطلح "装饰" في الآيات المذكورة في الأمثلة من الآية الثانية إلي السادسة، كلاهما صحيح لأنها تعني الزهرة والتي من مظاهرها المال والجاه والجمال والبهجة والمتاع والزخارف الطبيعية والصناعية، حتي البنون الذي يُعطي بهجة فهو من زينة الدنيا وزهرتها، وهو المعني الشامل الذي وصل باستخدامهما للمصطلح "饰装" وهو الأقرب هُنا للمعني القرآني والأوضح للقارئ الصيني، من خلال تحليل الترجمة في الآيات السابقة والتي جاءت فيها الزينة بمعني "الزهرة" تبين أن الترجمتين صحيحتين.

٤. **الزينة بمعني المنظر الحسن**:

المثال	ترجمة محمد مكين	ترجمة وانغ جينغ تشاي
١. ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩]	戈伦曾盛装出游，以豪华夸示自己的宗族。爱今世生活的人说：「但愿我们获得戈伦所获得的（财富），他确是有大福分的。」	他乘着装饰出现自己的族人，一般追求今生的人说：（宁愿我们获若所赐给葛伦的，他实在是有大福分的。）
٢. ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ	他创造马、骡、	并造化马、骡、

لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٨]	驴，以供你们骑乘，以作你们的**装饰**。他还创造你们所不知道的东西。	驴，好教你们骑它，并且因为**装饰**。他更造化你们不知道的。
٣. ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الحديد: ٢٠]	你们应当知道：今世生活，只是游戏、娱乐、**点缀**、矜夸、以财产和子孙的富庶相争胜；	你们当知道今生不过是玩乐，荒嬉，与**装饰**，彼此间的夸耀，对于资财子女上竞多。

الآية الأولي: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩]، أي: **قال أبو جعفر:** يقول تعالى ذكره: فخرج قارون على قومه في زينته، وهي فيما ذكر ثياب الأرجوان. **وذَكر البغوي:** فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ :خَرَجَ هُوَ وَقَوْمُهُ فِي ثِيَابٍ حُمْرٍ وَصُفْرٍ، وقال ابْنُ زَيْدٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا عليهم المعصفرات .وقال مُجَاهِدٌ :عَلَى بَرَاذِينَ بِيضٍ عَلَيْهَا سُرُجُ الْأُرْجُوَانِ .قال مُقَاتِلٌ: خَرَجَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ عَلَيْهَا سَرْجٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ الْأُرْجُوَانُ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ فَارِسٍ عَلَيْهِمْ وَعَلَى دَوَابِّهِمِ الْأُرْجُوَانُ، وَمَعَهُ ثَلَاثُمِائَةِ جَارِيَةٍ بِيضٍ عَلَيْهِنَّ الْحُلِيُّ وَالثِّيَابُ الْحُمْرُ وَهُنَّ عَلَى الْبِغَالِ الشُّهُبِ. وورد في تفسير الجلالين: {فَخَرَجَ} قَارُونَ {عَلَى قَوْمه فِي زِينَته} بِأَتْبَاعِهِ الْكَثِيرِينَ رُكْبَانًا مُتَحَلِّيَنَ بِمَلَابِس الذَّهَب وَالْحَرِير عَلَى خيول وبغال متحلية[٦٥]. إذا المراد هُنا هو لباسه الفاخر ومنظره الحسن وزينته الظاهرة وركبه الفاخر من الخدم والحشم ليظهر الكبرياء والافتخار. استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين عبارة "盛装出游" فلفظ "盛装" في المعجم معناه: (لباس أنيق/ منظر جذاب/ لباس العيد)[٦٦] أي: لإبراز الزينة الظاهرة من اللباس الفاخر والمظهر اللامع؛ بينما استخدم الأستاذ وانغ جينغ تشاي عبارة "乘着装饰出现" لإظهار الخروج بركب مزين(ترجمة حرفية)، لكنها لم تبرز دلالة اللباس الفاخر كما أظهره الأستاذ

مُحَمَّد مكين لأن "الزينة" هُنا ليست مجرد لباس فقط، بل تشمل كل ما كان حول قارون من الخدم والحشم والمواكب وقت خروجه، إذاً ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأصح التي رسمت الافتتان بالزينة الدنيوية.

الآية الثانية: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٨]، بمعني:أن الله– سبحانه وتعالى– قد خلق لكم الخيل والبغال والحمير لتركبوها، لتكون لكم زينة ومظهر حسن عندما تكونوا علي ظهورها، ولكي تتجملون بركوبها ومنافعها لكم. ترجم الأستاذان لفظ "زينة" بـ **"装饰"** وهو بمعناها الحسي المادي وهو الأنسب، حيث ركز المصطلح علي أن ركوب هذه الدواب زينة ظاهرية ومنظر جميل، كلا الترجمتين صحيحتين.

الآية الثالثة: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الحديد: ٢٠] أي: اعلموا أنما الزينة مثل المال والمساكن واللباس وغيره، هو كل ما يزين ظاهر الحياة الدنيا فيجعلها لامعة في أعينكم، لكن عليكم أن تحذروا من الملهيات والفتن التي تبعدكم عن الآخرة والزينة الخالدة فيها، فالدنيا وزخرفها ومظاهرها الحسنة ما هي إلا متاع زائل خادع للإنسان فاحذروه؛ ترجم الأستاذ مُحَمَّد مكين لفظ "زينة" بـ **"点缀"** ومعناه (زان (شيئًا أو مكانًا)/ جمله وزخرفه، التزويق والتزيين الخارجي)[٦٧] وهو يوحي بالزينة للدنيا، فاللفظ أوفي وأصح ومتوافق مع التفاسير القرآنية؛ أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي فاستخدم **"装饰"** (الزخرفة والزينة المادية)، اللفظ صحيح لكنه ليس دقيقًا في هذا الموضع.

٥. **الزينة بمعني التلون**:

المثال	ترجمة محمد مكين	ترجمة وانغ جينغ تشاي
١. ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا ﴾ [يونس: ٢٤]	直到田地穿上**盛装**，打扮得很美丽，而农夫猜想自己可以获得丰收的时候，	待地得到它的华美受了**装饰**，那地方的居民认为自己是能〔把握〕它的时候，

الآية الأولي: ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا ﴾ [يونس: ٢٤]، **يقول أبو جعفر:** وقوله: (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها) يعني: ظهر حسنها وبهاؤها (وازينت)، يقول: وتزينت (وظن أهلها)، يعني: أهل الأرض. وذُكر في **تفسير الجلالين:** {حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ الْأَرْض زُخْرُفهَا} بَهْجَتهَا مِنْ النَّبَات {وَازَّيَّنَتْ} بِالزَّهْرِ وَأَصْله تَزَيَّنَتْ. وورد في **المختصر في تفسير القرآن الكريم:** حتَّى إذا أخذت الأرض لونها الزاهي، وتَجَمَّلت بما تنبته من أنواع النبات، وظن أهلها أنهم قادرون على حصاد ما أنبتت وقطافه، جاءها قضاؤنا بإهلاكها [٦٨]. استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين عبارة تصوير مجازي دقيقة للأرض كأنها تلبس حُلّة ملونة وهي: "丽美很得打扮 , 装盛上穿" ؛ واستخدم الأستاذ وانغ جينغ تشاي عبارة أقل تصويرًا لكنها مباشرة للمعني اللغوي وهي: "它到得饰装了受华美的"، كلا الترجمتين صحيحتين، إلا أن ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأكثر بلاغة وتصويرًا لزخارف الأرض وتلونها بالزينة.

٦. **الزينة بمعني الكواكب**:

المثال	ترجمة محمد مكين	ترجمة وانغ جينغ تشاي
١. ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾ [الحجر: ١٦]	我确已在天上创造了（十二）宫，我为观察者而**修饰**天空。	我造宿宫于天上，我因为观众**装饰**了它。
٢. ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦]	我确已用文采即繁星**点缀**最近的天，	我确用**装饰**——群星装饰了至近的天，
٣. ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا	他在两日内创造了七层天，他以他的命令启示各天的居民，他以众星**点缀**	他就在两日内造齐了七天。他在每一天上发布关于它的命令。我以星辰**装**

بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [فصلت: ١٢]	最低的天，并加以保护。那是万能的、全知的主的预定。	**饰**了至近的天，并加以保护。这是优胜深知的主的定夺。
٤. ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق: ٦]	难道他们没有仰观天体吗？我是怎样建造它，**点缀**它，使它没有缺陷的？	他们岂未观察上面的天。我怎样地创建它，**装饰**它。在它无有些须罅缝。
٥. ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ٥]	我确已以众星**点缀**最近的天，并以众星供恶魔们猜测。我已为他们预备火狱的刑罚。	我确以明灯**装饰**了至近的天。我用它作为驱逐众恶魔的。我为它们备下焰刑了。

الآية الأولي: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾ [الحجر: ١٦]، **قال أبو جعفر:** يقول تعالى ذكره: ولقد جعلنا في السماء الدنيا منازل للشمس والقمر. وورد في الجلالين: {وزيناها} بالكواكب {للناظرين}. وذكر البغوي: وَزَيَّنَّاها، أَيِ :السَّمَاءَ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ. لِلنَّاظِرِينَ[٦٩]. أي: اللفظ "زَيّنَ" هُنا لا يُستعمل بمعني الزينة نفسها أو الحُليّ المادي، بل يعني جمال وزينة كونية من إبداع الله أودعها– سبحانه وتعالى– في السماء وهي البُروج التي هي منازل الكواكب العظيمة والنجوم زينتها، فالبعد المقصود هو البعد الجمالي الدلالي. استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح **"修饰"** معناه في معجم الصينية العربية: (زينه/ جمله/ زخرفه/ نقحه/ صقله)[٧٠]؛ بينما استخدم الأستاذ وانغ جينغ تشاي مصطلح **"装饰"** ومعناه في المعجم (زينه/ جمله/ حلاه/ زخرفه) [٧١] (خارجيًا وظاهريًا). يري البحث أن استخدام الأستاذ مُحَمَّد مكين للفظ " زَيّنَ / **修饰"** قريبة جدًا للفظ التزيين هُنا لكن المقصود هو الإبداع في التزيين للسماء بشكل أصيل وزينة طبيعية ليست مُختلقة؛ أما الأستاذ وانغ جينغ

تشاي فاستخدم " زَيّنَ / 装饰" فهي ترجمة حرفية صحيحة للمصطلح، حيث يوحي بالتزيين والزخرفة المُضافة لا الزينة الخلقية. يري البحث أنه يمكن استخدام المصطلح "点缀" ومعناه (زان (شيئًا أو مكانًا)/ جمله وزخرفه، التزويق والتزيين)[٧٢]، أي: التزيين والتطعيم ويحمل معني زينة طبيعية أصيلة وليست زخرفة خارجية.

من المثال الثاني وحتي الآية الخامسة: الزينة التي ذُكرت في الآيات القرآنية لا تعني "جعل الشئ جميلًا" فقط، بل هي زينة حسية وجمال وكذلك حكمة من الله–سبحانه وتعالى– ولكل من هذه الكواكب والنجوم والبروج والمصابيح منازل ووظائف ثابتة كحفظ السماء من الشياطين أو لهداية لناس في ظلمات البر والبحر، فالزينة هُنا لإظهار الجلال الإلهي وحكمته في خلقه، والزينة آيات ومعجزات وضعها الله– سبحانه وتعالى– في السماء لردع الشياطين وهداية الخلق والتقدير الحكيم.؛ في ترجمة كل الآيات السابقة استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح " 点缀" بشكل بلاغي؛ بينما استخدم الأستاذ وانغ جينغ تشاي مصطلح "装饰" بشكل حرفي لترجمة مادة " زَيّنَ "، كلا الترجمتين صحيحتين علي مستوي الزينة الحسية، ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأصح والأقرب للمعني المُراد حيث أنه استخدم لفظ يحمل معني التزيين والتطعيم بشكل طبيعي غير مصطنع.

٧. **الزينة بمعني لبس الثياب**:

المثال	ترجمة محمد مكين	ترجمة وانغ جينغ تشاي
١. ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]	阿丹的子孙啊！每逢礼拜，你们必须穿着**服饰**。	阿丹的子孙啊！每逢礼拜，你们必须穿着**服饰**。
٢. ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ [الأعراف: ٣٢]	你说：「真主为他的臣民而创造的**服饰**和佳美的食物，	你说：（安拉为他的众仆发现的装**饰品**，与清洁的

٣. ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٠]	不希望结婚的老妇，脱去外衣，而不以**装饰**来炫耀美色，这对于她们是无罪过的。自己检点，对她们是更好的。真主是全聪的，是全知的。	一般不复希望结婚的老妪，无妨脱下衣服，不露**装饰**。她们的拘束是较好的。安拉是能听的，深知的。

الآية الأولي: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]، **قال أبو جعفر:** يقول تعالى ذكره لهؤلاء الذين يتعرَّون عند طوافهم ببيته الحرام، ويبدون عوراتهم هنالك من مشركي العرب، والمحرِّمين منهم أكل ما لم يحرِّمه الله عليهم من حلال رزقه، تبرُّرًا عند نفسه لربه: (يا بني آدم خذوا زينتكم)، من الكساء واللباس. وورد في **تفسير الجلالين:** {يَا بَنِي آدَم خُذُوا زِينَتكُمْ} مَا يَسْتُر عَوْرَتكُمْ {عِنْد كُلّ مَسْجِد} عِنْد الصَّلَاة وَالطَّوَاف. وذكر **البغوي** في تفسيره: قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ، يَعْنِي: الثِّيَابَ. قَالَ مُجَاهِدٌ: مَا يُوَارِي عَوْرَتَكَ وَلَوْ عَبَاءَةٌ. قَالَ الْكَلْبِيُّ: الزِّينَةُ مَا يُوَارِي الْعَوْرَةَ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ لِطَوَافٍ وصلاة.[٧٣] أي: أن الزينة هُنا تعني "ستر العورة" من اللباس وغيره فكل مايسر العورة فهو زينة. استخدم كلا الاستاذان مصطلح **"服饰"** لترجمة الزينة في الآية الكريمة، ومعناه في المعجم: (كساء وحلية)[٧٤]، حيث جمع بين ستر العورة والتزين للعبادات بوقار وجمال؛ كلا الترجمتين صحيحتين.

الآية الثانية: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ [الأعراف: ٣٢]، أي: الزينة هُنا اعتمادا علي التفاسير هي كل ما يتزين به من اللباس الذي يستر العورة

وغيره مما يتزين به؛ استخدم الأستاذ مُحَمَّد مكين مصطلح "服饰" بمعني الكساء والحلية وعطفها على "佳美的食物" بمعني الطعام الطيب؛ بينما استخدم الأستاذ وانغ جينغ تشاي مصطلح "品饰装" بمعني أدوات– الزينة والزخارف والحُليّ، كلا الترجمتين صحيحتين، يري البحث أنه يمكن استخدام المصطلح "饰美" أو "饰装的美丽" والذي يجمع بين اللباس والزينة في آن واحد.

الآية الثالثة: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٠]، **قال أبو جعفر:** في قوله: (أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ) قال: هو الرداء. **وقال البغوي:** (غير متبرجات بزينة) أي : من غير أن يردن بوضع الجلباب، والرداء إظهار زينتهن، والتبرج هو أن تظهر المرأة من محاسنها ما ينبغي لها أن تتنزه عنه.[٧٥] **وقال ابن كثير**: (غير متبرجات بزينة) يقول : لا يتبرجن بوضع الجلباب، أن يرى ما عليها من الزينة. [٧٦]. أي: علي هؤلاء النساء ألا يُظهرن الجانب المادي للزينة من الحُلي وما يَفتن الرجال بلفت نظرهم إليها؛ استخدم الأستاذان مصطلح "饰装" وهو الزينة الظاهرة، لكن أتبعه الأستاذ مُحَمَّد مكين بـ "色美耀炫" بمعني التفاخر بالجمال وهو الأقرب لمعني " التبرج بالزينة" مُركزا علي الجمال أكثر من الحُليّ، أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي أتبعه بـ "露不" علي عدم إظهار الزينة، لذا فإن الترجمة صحيحة وقريبة من المعني القرآني، إلا أن ترجمة الأستاذ مُحَمَّد مكين هي الأكثر دقة في تصوير التبرج بالزينة وإظهار ما هو مخفي من النساء.

نتائج التحليل:

بعد أن قام البحث بدراسة ومقارنة وتحليل مادة "زَيّنَ "ومشتقاتها وأساليب ترجمتها ونقلها إلى اللغة الصينية بين ترجمتي الأستاذ مُحَمَّد مكين والأستاذ وانغ جينغ تشاي، تبيّن أنهما قد التزما بنهجٍ عام يتراوح بين الترجمة الحرفية من حيث التكافؤ الشكلي والترجمة المعنوية من حيث

التكافؤ الوظيفي، غير أنّ درجة الميل لإحدي الاستراجيتين اختلفت بحسب اجتهاد كل مترجم، من حيث فهمهما لسياق الآية القرآنية وكذا تقدير البلاغة والدلالة لكل مفردة.

أولًا: الجانب اللغوي والدلالي:

كما ورد في قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للدامغاني "زَيّنَ" على سبعة أوجه: (الحسن والتحسين، الحُلِيّ، الزهرة، المنظر والمظهر الحسن، التلون النجوم والكواكب. لبس الثياب وستر العورة).٧٧.

- في ترجمة الأستاذ **محمد مكين** : نجد هُناك ميل إلى استخدام ألفاظ ومصطلحات من اللغة الصينية بشكل مباشر تحمل المعاني البلاغية المستخدمة في الحياة اليومية، مثل: (诱惑، 惑蛊، 饰装، 饰修، 首饰، 品饰装، 装盛، 缀点، 饰服)، علي الرغم من أنه قد استخدم أحيانًا ألفاظ ضيقة المعني محصور الدلالة، إلا أنه أخرج زاوية عملية مألوفة ليحقق بها التكافؤ الوظيفي وكذلك يقرّب المعنى إلى القارئ الصيني.
- في ترجمة الأستاذ **وانغ جينغ تشاي:** نجد أنه مال أكثر إلي الترجمة الحرفية وحافظ علي الترجمة بالطابع الأدبي الرمزي للألفاظ، لقد استخدم مصطلح "饰装" في ترجمة جُل الآيات القرآنية التي وردت فيها مادة " زَيّنَ" ومشتقاتها، مما جعل أكثر الآيات المترجمة تفتقر إلي الجانب البلاغي والدلالي، لأن اللفظ "饰装" عام ولا يحوي الإيحاءات البلاغية القرآنية في أغلب الآيات القرآنية، مما يؤدي إلي غموض وافتقار في نقل المعني المُراد خاصة إذا كان يحتاج لمعني بلاغي مُحدد.

ثانياً: الجانب التفسيري:

وضح جمهور المفسرون في تفاسيرهم التي اعتمد عليها البحث المعاني المختلفة لمادة "زَيّنَ" في كتاب الله–سبحانه وتعالى–، وعرفنا من خلال التفاسير أنها شملت معانً متعددة منها: اللباس وستر العورة، الحُلي من الذهب والفضة وغيرها، مظاهر الجمال والجاه والسلطان، والزخارف، والكواكب والنجوم، وكذا كل ما خلقه– عز وجل– للتزين المُباح وإظهار الجمال

سواء أكان حسيًا أو ماديًا؛ إذا فإن لفظ "زَيّنَ" ومشتقاته ليس مجرد مصطلح له معني واحد فحسب، بل هو مصطلح لدية قدرة عظيمة للاشترك لفظيًا في الكثير من المعاني ذات السياقات الدلالية المختلفة علي حسب وقوعها في الآية الكريمة وبأي صيغة وردت. تبين أن:

- ترجمة الأستاذ **محمد مكين:** تعطي تفسيرًا مباشرًا للمراد من المصطلح الوظيفي داخل النص، حيث يدمج بين التفسير واللغة فيدخل النص المترجم مباشرة مع التفسير، وأحيانًا يميل إلي الاختزال الدلالي عند اختياره للمصطلح لتسهيل وتقريب المعني للقارئ الصيني المعاصر.
- ترجمة الأستاذ **وانغ جينغ تشاي:** تترك مساحة للقارئ أن يبحث عن تأويل لشرح المصطلح الحرفي، فهو يميل أكثر إلي الترجمة الحرفية الأقرب مع المحافظة علي الأصل العربي، ينقل المعني كما هو مما يجعله غامض لمن لم يعرف اللغة العربية.

ثالثًا: **التكافؤ الترجمي**:

يمكن القول:

- ترجمة الأستاذ **محمد مكين:** أقرب للتكافؤ التفسيري/ الوظيفي، لأنه دائمًا ما يوضح معني الكلمة للقارئ الصيني من خلال اختياره للمصطلحات.
- ترجمة الأستاذ **وانغ جينغ تشاي:** أقرب للتكافؤ الحرفي/ الشكلي، حيث أنه يترجم من العربية إلي الصينية مباشرة بطريقة حرفية مع الحفاظ علي النص الأصلي، تاركًا للقارئ مجال للرجوع مرة أخري للتفاسير لفهم المعني من المصطلح.

كلا المترجمين اعتمد استراتيجية مختلفة في الترجمة، وكلاهما قدم نهجًا (حرفي ومعنوي) مفيدًا في ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الصينية فجزاهم الله عنا خيرًا، الجمع بين الترجمتين هو الأوفق والأفضل للحفاظ علي الألفاظ الأصلية والتوضيح التفسيري لترجمة معاني القرآن الكريم للغة الصينية.

الخاتمة:

في نهاية هذا البحث، وبعد الدراسة التحليلية لترجمتي الأستاذ **محمد مكين ووانغ جينغ تشاي** توصل البحث إلي نتائج مُهمة بشأن ترجمة مادة "زَيّنَ" ومشتقاتها في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

١. جاء لفظ "زَيّنَ" في القرآن الكريم على دلالات مختلفة، منها ماهو حقيقي (زينة حسية) كالتزيّن بالحُلي واللباس، ومنها ماهو مجازي (زينة معنوية) كالتزين بالمعاصي أو بمتاع الدنيا والشهوات والملذات والفتن. ومن ثم أظهرت التفاسير القرآنية أن اللفظ " زَيّنَ" قد انطوي على معانٍ كثيرة مُتشعبة، منها ما هو عقدي أو أخلاقي أو سلوكي ولا يكتمل فهم هذه الألفاظ إلا بالرجوع إلي ما قاله أهل التفسير فيه.

٢. أظهر المترجمان فهمًا ووعيًا بسياق الآيات التي وردت فيها مادة "زَيّنَ" في القرآن الكريم، فنجد أن الأستاذ مُحَمَّد مكين يتجه دائما إلي الترجمة المعنوية ليُحقق التكافؤ الوظيفي؛ لذا جاءت ترجمته موضحة شارحة مبينة للمقصود العقدي أو الأخلاقي للمعني المُراد، بينما مال الأستاذ وانغ جينغ تشاي إلي الترجمة الحرفية ليُحقق التكافؤ الشكلي؛ لذا جاءت ترجمته مُحافظة على البنية الأصلية الظاهرة للفظ القرآني الأصلي.

٣. من خلال المقارنة والتحليل تبين أن الأستاذ مُحَمَّد مكين مال أكثر إلى البُعد التفسيري في الترجمة؛ حيث تجنب الترجمة الحرفية واستعان بمصطلحات لديها القدرة على إيصال المعني الشرعي والاجتماعي، وكذلك اجتهد فى مراعاة السياق العام والبلاغة ودلالاتها، أما الأستاذ وانغ جينغ تشاي كان أكثر تحفظًا ومال إلى الترجمة الحرفية مُتمسكًا بالنص الأصلي، دون أن ينقل البُعد الدلالي والعقدي المقصود؛ لذا جاءت ترجمته مُفتقرة إلي البلاغة في إيصال المعني للقارئ الصيني.

٤. كشف البحث عن أن مادة "زَيّنَ" حملت تنوع دلالي من المشترك اللفظي، فعند الترجمة لا يُمكن أن تقتصر علي النقل الحرفي أو المعنوي مباشرة دون الرجوع للتفاسير وفهم التأويلات

المختلفة، وإلا أدي إلى غموض في الفهم أو تضييع للبنية، حيث أنها تضع المترجمين أمام تحديات بين دقة التوضيح وأمانة النقل، فالرجوع إلي التفاسير يُسهل فهم وإدراك أبعاد المفردة على اختلاف معانيها في السياق القرآني.

٥. خلص البحث إلى أن ترجمة الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم لابد أن يعتمد نقله على اللغة والتفسير والدلالات المتعددة في آن واحد، لكي يُسهل علي القاري غير العربي فهم صورة أقرب للمعني المقصود بشكل شامل ودقيق، وهُنا يظهر الدور الدعوي والعلمي ومدي حساسية هذه المُهمة الثقيلة التي يقوم بها المترجم.

بناءً علي النتائج السابقة، يري البحث أن النهج الأمثل لترجمة ألفاظ القرآن الكريم، خاصة الاشتراك اللفظي كمادة "زَيَّنَ" ومشتقاتها وغيرها في كتاب الله –سبحانه وتعالى– هو الجمع بين التفاسير القرآنية وتطبيق التكافؤ الشكلي والوظيفي بشكل صحيح مُتزن، لأن الغاية منه ليس فقط الحفاظ علي البنية اللغوية، بل هو نقل المعني العقدي والبُعد الأخلاقي الذي تحمله الآية القرآنية للقارئ غير العربي، حتي يتحقق المقصد ويُفهم بشكل صحيح لا يشوبه الغموض والتأويل الخاطئ.

الهوامش

١ترجمة السيد "تيه تشينغ" (铮铁)، ترجمة معاني القرآن للسيد "جي جيويه مي"(弥觉姬)، ترجمة معاني القرآن الكريم للأستاذ "وانغ تشينغ تشاي"(斋静王)، ترجمة معاني القرآن الكريم للأستاذ "ليو جين بياو"(标锦刘)، ترجمة معاني القرآن للأستاذ "يانغ تشينغ شيو"(修敬杨)، ترجمة معاني القرآن الكريم للأستاذ "شي ذي تشوو"(周子时)، ترجمة معاني القرآن الكريم للأستاذ "مُحَمَّد مكين"(坚马)، ترجمة معاني القرآن للأستاذ "لين سونغ"(松林)، ترجمة معاني القرآن الكريم للأستاذ "تونغ داو تشانغ"(章道全)، ترجمة معاني القرآن الكريم للسيد "تشو تشونغ شي"(羲仲周)، ترجمة معاني القرآن الكريم للأستاذ "تشين شيا هواي"(淮遐沈)، ترجمة معاني القرآن الكريم للسيد "ما تشين وو" .

٢ المعجم الوسيط: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية، ط ٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م، ص ٨٣.

٣ لسان العرب: ابن منظور،، مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م. ١٢/٢٢٩، مادة (رجم).

٤ القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ،٨٤\٤، مادة (ترجم).

٥ أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، عز الدين مُحَمَّد نجيب، ط٥، مكتبة بن سينا، القاهرة ٢٠٠٥، ص ٧.

٦ مُحَمَّد عبد العظيم الزرقاني ، من علماء الأزهر، من كتابه مناهل العرفان في علوم القرآن، انظر: الأعلام للزركلي: ٦/٢١٠.

٧ شذور الأمالي = النوادر: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن مُحَمَّد بن سلمان، وضع وترتيب : مُحَمَّد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م، ٥١/١.

٨ مناهل العرفان في علوم القرآن: مُحَمَّد عبد العظيم الزُّرْقاني، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص ١٠٩-١١٠\٢.

٩ ترجمة القرآن وكيف ندعوا غير العرب إلى الإسلام: عبدالوكيل الدروبي، مكتبة دار الإرشاد- حمص- سوريا، (د.ت)،ص ١٩.

١٠ مناهل العرفان: ١١\١٢.

١١ ترجمة القرآن وكيف ندعوا غير العرب إلى الإسلام: عبدالوكيل الدروبي، ص ١٩–٢٠.

١٢ قراءة الكتب الأجنبية لدى طلبة الدراسات العليا: (دراسة ميدانية جامعة بابل وجامعة الكوفة أنموذجا)، مازن مُحَمَّد حسين، عالء عبد الدائم زوبع، اياد مُحَمَّد حسين، علي عبد الحمزة لازم، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٩، العدد ٢ ،٢٠١٩م، ص ٣٠٢.

١٣ انظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، (٤\ ١٥٩٣)، ومقاييس اللغة لابن فارس: (٣\ ٢٦٥).

١٤ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي، إعداد: د.عدنان درويش و مُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م، صـ ١١٩، بتصرف.

١٥ تاج العروس من جواهر القاموس، ٥٩٤/١٣، مادة (شرك)، (بتصرف)، للإمام مرتضى الزبيدي، دراسة و تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت: ١٩٩٤م.

16 孙娟：《一词多义现象的认知理据性》，宿州学院学报，2017 年，第 3 期，第 64 页。

١٧ سيبويه: الكتاب، تحقيق: عبدالسلام مُحَمَّد هارون، ط ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٢م، ص ٢٤.

١٨ السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق: مُحَمَّد جاد المولي بك ومُحَمَّد أبوالفضل إبراهيم وعلي مُحَمَّد البجاوي، ط٢، مجلد ١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٢م، ص ٣٧٦.

١٩ المحصول: فخر الدين الرازي، تحقيق: طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٩٧م، ص ٢٦١.

20 张莉：《现代汉语一词多义成因论析》，河北大学学报（哲学社会科学版），2008 年，第 5 期，第 57 页。

٢١ المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم، دمشق، ط ٥، ٢٠١١م، ص ٣٨٨– ٣٨٩، كتاب الزاي، مادة: (زين).

٢٢ مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د.مُحَمَّد فؤاد سزكين، الطبعة الثانية: بيروت ١٩٨١م، ٢٠/٢.

٢٣ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م، ص ١٥٠.

٢٤ معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق:عبد السلام هارون، بيروت:دار الفكر،١٩٧٩م، ج٣، ص ٤١، مادة زين.

٢٥ لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور ،بيروت:، دارصادر،ط٣، ١٩٩٤م ،مادة زين، ج١٣، ص ٢٠١.

٢٦ تاج العروس من جواهر القاموس: للإمام مرتضى الزبيدي، دراسة و تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت: ١٩٩٤م.، ج ٣٥، ص ١٦٢.

27 الزينة في ضوء القرآن الكريم – دراسة موضوعية – المجلد ١ – الصفحة ٥ – جامع الكتب الإسلامية، https://ketabonline.com/ar/books/15288/read?page=5&part=1#p-15288-5-5

٢٨ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروزآبادي، ج٣، ص ١٥٥–١٥٧، بصيرة فى الزين – المكتبة الشاملة، الرابط:https://shamela.ws/book/9856/1334#p8

٢٩ الإمام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن الجوزي، المعروف بابن الجوزي، هو عالم ومؤرخ وواعظ مسلم ولد في بغداد سنة ٥١٠ هـ وتوفي فيها سنة ٥٩٧ هـ. اشتهر بكثرة مؤلفاته في مختلف العلوم، وخاصة في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والوعظ. انظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي، الطبقة الحادية والثلاثون، ج ٢١، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م، ص ٣٦٦–٣٨٦.

٣٠ نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى،١٩٨٤م، ص ٣٣٩.

٣١ العلامة البارع ، مفتي العراق ، قاضي القضاة أبو عبد الله ، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن حسن بن عبد الوهاب بن حسويه الدامغاني الحنفي. تفقه بخراسان ، وقدم بغداد شابا ، فأخذ عن القدوري . وسمع من : القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري ومُحَمَّد بن علي الصوري ، وطائفة. حدث عنه : عبد الوهاب الأنماطي ، وعلي بن طراد الزينبي ، والحسين المقدسي ، وآخرون . مولده بدامغان في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء: للذهبي، الطبقة الخامسة والعشرون، ج ١٨، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م، ص ٤٨٤–٤٨٦.

٣٢ قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: الدامغاني، الحسين بن مُحَمَّد، تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل، ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣م، ص. ٢٢٢–٢٢٣.

٣٣ شاديان: بلدة صغيرة تابعة لمقاطعة يونّان بجنوبي الصين، لا يتجاوز عدد سكانها عشرة آلاف نسمة، مشهورة في الصين. كونها تجمعا كبيرا للمسلمين، ومسقط رأس عدد من كبار علماء المسلمين الصينيين مثل ما جيان ولين سونغ.

٣٤ جرت العادة عند المسلمين في الصين على تسمية المواليد الجديدة باسمين، أحدهما باللغة العربية يستعمل بينهم في الأسرة، والآخر باللغة الصينية يستعمل في الأجهزة الحكومية والوثائق الرسمية.

٣٥ هي مقاطعة تقع في الجنوب الأوسط من الصين، اجتاحها المغول في عام ١٢٥٣م، وأصبحت جزء من الصين في القرن ١٧، وعاصمتها كونمينغ، وتبلغ مساحتها ٣٩٤١٠٠كم٢. ويكيبديا.

٣٦ ثلاثون يوماً في المستقبل: مصطفى عباده، دار بتانة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ص: ١٤٤.

[37] 参见：单良倩钰 ：《马坚全译本《古兰经》 词汇分析》，新疆师范大学，硕士论文， 2009 年， 第 18 页。

٣٨ دليل علماء اللغة العربية في الصين: خليل لوه لين، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ٢٠٢٤م، ص: ١٠.

٣٩ دور العلماء المسلمين الصينيين والمدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية: مالي قو، رسالة دكتوراة، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، باكستان، ٢٠١٣م، ص:١٣٨.

[40] 单良倩钰 ：《马坚全译本《古兰经》 词汇分析》：第 22 页。

[41] 宛耀宾总主编：《中国伊斯兰百科全书》，四川辞书出版社，1994 年版，第 585 页。

[42] 哈尔滨市地方志编纂委员会，《哈尔滨市志: 人物，附录》，黑龙江人民出版社，2010 年，第 39 页。

[43] 中国伊斯兰百科全书编辑委员会，《中国 伊斯兰百科全书》， 第 585 页。

[44] 参见： 李双：《汉译《古兰经》版本及语言风格概述》，吉林大学，硕士论文，2014 年，第 26 页。

[45] 同上：第 31 页。

٤٦ جامع البيان في تأويل آي القرآن: الطبري، أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير بن يزيد، تحقيق: محمود شاكر، ط١، القاهرة: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م، ج ٤، صـ ٢٧٣.

٤٧ تفسير الجلالين: جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى–١٤٢٢هـ–٢٠٠١م، صـ ٤٤.

٤٨ المختصر في تفسير القرآن الكريم: جماعة من علماء التفسير، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط٣، ٢٠١٥م، ج١، صـ ٣١.

[49] 《汉语阿拉伯语词典》：北京大学， 阿拉伯语文化教研室，商务印书馆, 1989 年版，第 1117 页。

[50] 同上，第٢١٦٤页。

٥١ المختصر في تفسير القرآن الكريم: جماعة من علماء التفسير، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط٣، ٢٠١٥م، ج١، صـ ١٣٢.

٥٢ تفسير الجلالين: جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى–١٤٢٢هـ–٢٠٠١م، صـ ١٦٨.

[53] 《汉语阿拉伯语词典》：第٦٣٠页。

٥٤ انظر: المختصر في تفسير القرآن الكريم، ج١، صـ ٢٥٣. وتفسير الجلالين، صـ ٣٢٧.

٥٥ تفسير البغوي: معالم التنزيل في تفسير القرآن : محيي السنة ، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي تحقيق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ،ج٣، ١٤٢٠ هـ–٢٠٠٠م، صـ ٢٤.

٥٦ انظر: تفسير الطبري: ج ١٦، صـ ٢٣٥. وتفسير البغوي: ج ٣، صـ ٨٤–٨٥. وتفسير الجلالين: صـ ٣٥٤.

٥٧ انظر: تفسير الطبري: ج ٢٠، صـ ٣٤. والمختصر في تفسير القرآن الكريم، ج١، صـ ٤٠٠. وتفسير الجلالين، صـ ٥٢٦.

[58] 《汉语阿拉伯语词典》：第٥٣٦页。

٥٩ انظر: تفسير الطبري: ج ٢٢، صـ ٢٨٩–٢٩٠. تفسير البغوي: ج٤، صـ ٢٥٨. تفسير الجلالين: صـ ٦٨٦. المختصر في تفسير القرآن الكريم: ج١، صـ ٥١٦.

[60] 《汉语阿拉伯语词典》：第١٨٢٥页。

٦١ انظر: تفسير البغوي: ج٣، صـ ٢٧١. تفسير الجلالين: صـ ٤١٤. المختصر في تفسير القرآن الكريم: ج ١، صـ ٣١٧.

[62] 《汉语阿拉伯语词典》：第١٥٠٠页。

٦٣ انظر: تفسير الطبري: ج ١٩، صـ ١٥٥. تفسير الجلالين: صـ ٤٦٢.

٦٤ انظر: تفسير الطبري: ج ١٥، صـ ١٥٥. تفسير البغوي: ج ٢، صـ ٤٣١. المختصر في تفسير القرآن الكريم: ج ١، صـ ٢١٨.

٦٥ انظر: تفسير الطبري: ج ١٩، صـ ٦٢٧. تفسير البغوي: ج ٣: صـ ٥٤٥. تفسير الجلالين: صـ ٥١٩.

[66] 《汉语阿拉伯语词典》：第١٤٥٨页。

[67] 同上，第 420 页。

٦٨ انظر: تفسير الطبري: ج ١٥، صـ ٥٥. تفسير الجلالين: صـ ٢٧٠. المختصر في تفسير القرآن الكريم: ج ١، صـ ٢١١.

٦٩ انظر: تفسير الطبري: ج ١٧، صـ ٧٦. تفسير الجلالين: صـ ٣٣٩. تفسير البغوي: ج ٣، صـ ٥٢.

[70] 《汉语阿拉伯语词典》：第١٨٢٥页。

[71] 同上，第٢١٦٤页。

[72] 同上，第 420 页。

[٧٣] انظر: تفسير الطبري: ج ١٢، صـ ٣٨٩. تفسير الجلالين: صـ ١٩٧. تفسير البغوي: ج ٢، صـ ١٨٨.

[74] 《汉语阿拉伯语词典》：第٥٥١页。

٧٥ انظر: تفسير الطبري: ج ١٩، صـ ٢١٧. تفسير ابن كثير: تفسير البغوي: ج ٣، صـ ٤٢٩.

٧٦ تفسير القرآن العظيم: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ط١، ج ٦،تحقيق: مُحَمَّد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٩م، صـ ٧٧.

٧٧ قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: الدامغاني، الحسين بن مُحَمَّد، تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل، ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣م، ص. ٢٢٢–٢٢٣.

المصادر والمراجع:

أولًا : القرآن الكريم.

ثانياً كتب التفاسير:

١. تفسير البغوي: معالم التنزيل في تفسير القرآن : محيي السنة ، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي تحقيق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ– ٢٠٠٠م.

٢. تفسير الجلالين: جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى–١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

٣. تفسير القرآن العظيم: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ط١،تحقيق: مُحَمَّد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٩م.

٤. جامع البيان في تأويل آي القرآن: الطبري، أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير بن يزيد، تحقيق: محمود شاكر، ط١، القاهرة: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م.

٥. المختصر في تفسير القرآن الكريم: جماعة من علماء التفسير، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط٣، ٢٠١٥م.

ثالثاً المصادر والمراجع العربية:

٦. أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس: عز الدين مُحَمَّد نجيب، ط٥، مكتبة بن سينا، القاهرة ٢٠٠٥م.

٧. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروزآبادي– المكتبة الشاملة، الرابط:https://shamela.ws/book/9856/1334#p8

٨. تاج العروس من جواهر القاموس: للإمام مرتضى الزبيدي، دراسة و تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت: ١٩٩٤م.

٩. تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
١٠. ترجمة القرآن وكيف ندعوا غير العرب إلى الإسلام: عبدالوكيل الدروبي، مكتبة دار الإرشاد– حمص– سوريا، (د.ت).
١١. ثلاثون يوماً في المستقبل: مصطفى عباده، دار بتانة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م.
١٢. جامع الكتب الإسلامية، https://ketabonline.com/ar/books/15288/read?page=5&part=1#p-15288-5-5
١٣. دليل علماء اللغة العربية في الصين: خليل لوه لين، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ٢٠٢٤م.
١٤. دور العلماء المسلمين الصينيين والمدارس الإسلامية في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية: مالي قو، رسالة دكتوراة، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، باكستان، ٢٠١٣م.
١٥. سيبويه: الكتاب، تحقيق: عبدالسلام مُحَمَّد هارون، ط ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٢م.
١٦. سير أعلام النبلاء: للذهبي، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.
١٧. شذور الأمالي = النوادر: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن مُحَمَّد بن سلمان، وضع وترتيب : مُحَمَّد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م.

١٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

١٩. قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: الدامغاني، الحسين بن مُحَمَّد، تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل، ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣م، ص.

٢٠. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٢١. قراءة الكتب الأجنبية لدى طلبة الدراسات العليا: (دراسة ميدانية جامعة بابل وجامعة الكوفة أنموذجا)، مازن مُحَمَّد حسين، عالء عبد الدائم زوبع، اياد مُحَمَّد حسين، علي عبد الحمزة لازم، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٩، العدد ٢ ،٢٠١٩م.

٢٢. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي، إعداد: د.عدنان درويش و مُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.

٢٣. لسان العرب: ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م.

٢٤. مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د.مُحَمَّد فؤاد سزكين، الطبعة الثانية: بيروت ١٩٨١م.

٢٥. المحصول: فخر الدين الرازي، تحقيق: طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٩٧م.

٢٦. المختصر في تفسير القرآن الكريم: جماعة من علماء التفسير، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط٣، ٢٠١٥م.
٢٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي، شرح وتعليق: مُحَمَّد جاد المولي بك ومُحَمَّد أبوالفضل إبراهيم وعلي مُحَمَّد البجاوي، ط٢، مجلد ١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٢م.
٢٨. المعجم الوسيط: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية، ط ٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.
٢٩. معجم مقاييس اللغة: بو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق:عبد السلام هارون، بيروت:دار الفكر،١٩٧٩م.
٣٠. المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم، دمشق، ط ٥، ٢٠١١م.
٣١. مناهل العرفان في علوم القرآن: مُحَمَّد عبد العظيم الزُّرْقاني، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٣٢. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي، تحقيق: مُحَمَّد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى،١٩٨٤م.

رابعاً المصادر والمراجع الصينية:

33. 《汉语阿拉伯语词典》：北京大学， 阿拉伯语文化教研室，商务印书馆, 1989 年版。

34. 单良倩钰 ：《马坚全译本《古兰经》 词汇分析》，新疆师范大学， 硕士论文， 2009 年。
35. 哈尔滨市地方志编纂委员会，《哈尔滨市志: 人物，附录》，黑龙江人民出版社，2010 年。
36. 李双：《汉译《古兰经》版本及语言风格概述》，吉林大学，硕士论文， 2014 年。
37. 孙娟：《一词多义现象的认知理据性》，宿州学院学报， 2017 年。
38. 宛耀宾总主编：《中国伊斯兰百科全书》，四川辞书出版社，1994 年版。
39. 张莉：《现代汉语一词多义成因论析》，河北大学学报（哲学社会科学版）， 2008 年。
40. 中文译解，古兰经，马坚译，法哈德国王印刷发行社。
41. 中文译解，古兰经，王静斋译本。